



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

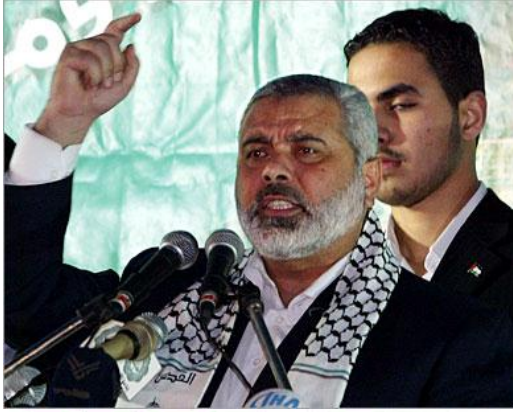
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2692

التاريخ : الأربعاء 2012/11/28

الفبر الرئيسي



هنية: يجب رسم استراتيجية
موحدة للمقاومة

... ص 4

أبرز العناوين



شلح لـ "الحياة": اتفاق غزة تهدئة مقابل تهدئة والمصالحة الوطنية أولوية
السلطة تقدم نص مشروع قرار الحصول على وضع دولة غير كاملة العضوية للأمم المتحدة
الحكومة الاسرائيلية تفشل في تعديل مشروع قرار الدولة الفلسطينية المراقبة بالأمم المتحدة
صحيفة ألمانية: خطة أوروبية لمنع تهريب الأسلحة إلى غزة
مركز الزيتونة يعقد مؤتمراً دولياً في بيروت حول دعم القضية الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

2. مركز الزيتونة يعقد مؤتمراً دولياً في بيروت حول دعم القضية الفلسطينية
- السلطة:
3. هنية يستقبل عدداً من الوفود العربية المهتمة بـ "انتصار الشعب الفلسطيني"
4. السلطة تقدم نص مشروع قرار الحصول على وضع دولة غير كاملة العضوية للأمم المتحدة
5. الطيراوي بعد أخذ العينات من الرفات: سنتوجه لمحكمة الجنايات الدولية في حال ثبت تسمم عرفات
6. سفير فلسطين في الأمم المتحدة: التوجه للأمم المتحدة محاولة لإنقاذ حل الدولتين
7. رئيس المجلس التشريعي: واقع الحريات في الضفة لم يتغير للأحسن
8. القدومي: الذهاب إلى الأمم المتحدة تحرك سياسي لن يغير شيئاً
9. الضفة: وزارة الإعلام تطالب بتجميد عضوية "إسرائيل" في الاتحاد الدولي للصحافة
10. الأجهزة الأمنية في قطاع غزة تلقي القبض على أحد العملاء الخطيرين
11. الحكم بالسجن والغرامة لمسئول سابق بالسلطة بتهمة الاختلاس
12. نائب فلسطيني يدعو إلى تدويل ملف الأسرى ومتابعة أوضاع المضربين
13. الاحتلال يمدد اعتقال نائب عن حماس قبل ساعات من الإفراج عنه
14. عبد الستار قاسم: الحصول على "دولة غير عضو" يعني التخلي عن 78% من فلسطين

المقاومة:

15. شلح لـ "الحياة": اتفاق غزة تهدئة مقابل تهدئة والمصالحة الوطنية أولوية
16. الهندي: نستعد لجولة أصعب ولن نتخلي عن خيار المقاومة
17. المحكمة العسكرية الإسرائيلية تصدر حكماً بسجن القيادي في كتائب القسام جبر أبو عليا 19 عاماً
18. حماس: نتمنى زيارة وفد لبناني موحد لغزة

الكيان الإسرائيلي:

19. الحكومة الإسرائيلية تفشل في تعديل مشروع قرار الدولة الفلسطينية المراقبة بالأمم المتحدة
20. ليفني تعلن عن تشكيل حزب جديد: حماس خرجت من الحرب الأخيرة وقد عززت من قوتها
21. "ول ستريت جورنال": نتياهو وافق على التهدة تمهيداً لضرب المنشآت النووية الإيرانية
22. الجيش الإسرائيلي يعلن أنه "لم يرتكب خطأ" باستهدافه منزل عائلة الدلو
23. الجيش الإسرائيلي: تفاجئنا من قدرة الفصائل على منع الصواريخ بعد ساعة واحدة من وقف النار
24. موفاز: عنصر الردع لم يتحقق في الحرب الأخيرة على قطاع غزة
25. الاحتلال يعترف بأكثر من 10 محاولات لإسقاط طائراته
26. مركز الأمن القومي: تفاقم الأزمة السورية وسع مجال المصالح المشتركة لتل أبيب وأنقرة

الأرض، الشعب:

27. مؤسسة الأقصى: دعاة الهيكل المزعم وتقسيم "الأقصى" يتصدرون قائمة "الليكود" لانتخابات
28. غزة: مئات الفلسطينيين يعتصمون رفضاً للانقسام ودعماً لتوجه القيادة إلى الأمم المتحدة

22. سكان غزة يشكرون إيران على مساعدتهم في قتالهم الأخير ضد "إسرائيل"
22. رام الله: المؤسسات الحكومية تعلق دوامها الخميس المقبل تأييداً للطلب الاممي
23. تقرير: تفرقة عنصرية في تقديم خدمات المواصلات في القرى الفلسطينية في الداخل
23. إصابة فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي جنوب قطاع غزة
23. لبنان: حركة حماس تكرم الحجاج في وادي الزينة في إقليم الخروب

لبنان:

24. وفد من "قوى 14 آذار" يزور غزة متضامنا مع أهلها ويلتقي هنية
25. "السفير": "الكتائب": ندخل الى فلسطين من بوابة القدس وليس غزة!
25. فارس سعيد: الهدف من زيارة غزة هو التأكيد على أن القضية الفلسطينية ليست حكرًا على أحد

عربي، إسلامي:

25. رئيس وزراء قطر يستقبل خالد مشعل
26. البرلمان المغربي يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ويعلم تضامنه مع الشعب الفلسطيني
26. وزير العدل التونسي: مقاضاة "إسرائيل" بـ"الجنايات" يستلزم قوة ضغط عربية كبيرة
26. قافلة مساعدات إماراتية تدخل غزة من معبر رفح
26. وفد اتحاد الصحفيين العرب يبدأ زيارة لغزة
27. يدعيوت:الملك السعودي يعين حاخاما إسرائيليا مستشارا له بمركز حوار الأديان بالنمسا
27. سلمان العودة: جهود مصر في احتواء أزمة غزة ستتوج بمصالحة فلسطينية

دولي:

27. "هآرتس": الجهود الأمريكية فشلت في "تلطيف" مشروع القرار بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية
28. فرنسا والنمسا تدعمان فلسطين في الأمم المتحدة
29. صحيفة ألمانية: خطة أوروبية لمنع تهريب الأسلحة إلى غزة
30. بان كي مون يدعو لتطبيق مشروع "حل الدولتين"
30. مسؤول في الأمم المتحدة: على الفلسطينيين الالتفات الى خطوات ما بعد الاعتراف الاممي
31. خبراء: الولايات المتحدة بحاجة لاعادة النظر في خطتها من اجل السلام في الشرق الاوسط
32. الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم: الفيفا سيعيد بناء استاد فلسطين في غزة

تقارير:

32. ماذا يعني تنازل الاحتلال عن الحزام الأمني الحدودي مع قطاع غزة؟

حوارات ومقالات:

34. ملحوظات حول حرب الثمانية أيام... منير شفيق
37. دروس العدوان الإسرائيلي على غزة... خالد بن نايف الهباس

54. صعود التطرف الإسرائيلي: هل يبقى حماس خارج التسوية؟... حلمي موسى
55. غزة ونظرية غيورا إيلاند... نبيل عمرو
56. حكومة يمينية جدا... ناحوم برنياع

43 كاريكاتير:

1. هنية: يجب رسم استراتيجية موحدة للمقاومة

قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، إن الاحتلال الإسرائيلي "أراد أن يردع الشعب الفلسطيني بعدوانه ولكن الشعب رده بمقاومته وثباته"، مبيّناً أن الأيام الثمانية كانت أمام مرحلة جديدة من مراحل الصراع مع الاحتلال وتشكل نقطة فاصلة بين مرحلتين هي مرحلة الإعداد والتطوير ومرحلة التحرير للأرض والقدس.

ودعا هنية خلال حفل تكريم رئاسة الوزراء لأهالي الشهداء، اليوم الثلاثاء، فصائل المقاومة الفلسطينية لأن تزرع الكثير من الثقة فيما بينها وأن تزيل كثير من الشكوك وتمنح كثير من الدعم للمقاومة وإدارتها. وأكد على ضرورة الانطلاق من المعركة لرسم استراتيجية موحدة للمقاومة واستجماع أدوات الفعل والقدرة وعوامل الصمود من أجل انجاز الكثر من الانتصارات، مضيفاً "يستوجب منا أن نعتمد المقاومة كخيار استراتيجي ونتوافق على الأداء المؤثر، ونمنح أنفسنا النفس الطويل للقدرة على الانجاز". وطالب بضرورة تضيق الرقعة على عشوائيات المقاومة واعتماد وحدة الرؤية ووحدة الأداء لمواجهة عدو يمتلك القوة ولا يمتلك إرادة، مؤكداً على أن الشعب الفلسطيني كان في مواجهة مباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي وغير مباشرة مع من يسلحه ويغطي جرائمه.

وبين أن صمود الشعب الفلسطيني كان عظيماً والأداء مباركاً وكانت المقاومة عند حسن ظن الله وشعبها بها، مضيفاً "المعركة أراها العدو لكسر إرادة الشعب وحضر لها طويلاً عسكرياً وأمنياً وإعلامياً وإقليمياً ودولياً ومنح الغطاء الأمريكي، معتقداً أن الشعب جريح وأن المقاومة انشغلت بالحكم والسياسية ورضيت بالغنيمة ومتصوراً أن الناس ستدافع عن الحكم والمنصب باللجوء المستمر إلى الهدوء".

وأكد هنية أن الشعب الفلسطيني "الذي احتضن المقاومة وتربى عليها في داخل فلسطين وخارجها" لديه مخزون من الايمان والصمود والإرادة والقدرة على التحدي والمواصلة أكبر بكثير من كل حسابات الاحتلال ومن يقف ورائه.

وبين أن هدوء المقاومة ما قبل المعركة للتخضير لهذا مواجهة ولجولة ربما تكون قادمة، مؤكداً أن ما جرى في المعركة انتصار على طريق التحرير.

وأكد على موقف الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية الذي انتفض بالحجارة خلال المعركة، مشدداً على أن الضفة ستشكل مركز حسم الصراع مع المحتل لما تمثله طبيعة جغرافية والقرب من مدن المحتل.

وقال : إن "الوحدة تحتاج إلى القرار والإرادة والاستراتيجية، ومعركة غزة الأخيرة نجحت في رسم هذه الاستراتيجية، وحينما تتوفر الاستراتيجية، والمقاومة، والوحدة والعمق العربي ويغادر البعض المربعات المرهقة لشعبنا ننجز التحرير وإقامة الدولة".

وأضاف "عندما هاتفت الرئيس المصري محمد مرسي قال لي لا يمكن أن نترك غزة، وعندما استمر العدوان، وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما يهاتفه من أجل التهدئة، رد بأنه إزاء هذه العدوان يجب أن يكون هنالك قرارات بوضع جديد في هذه المنطقة".

من ناحية أخرى، شكر رئيس الوزراء العرب ومصر خصوصاً على موقفها من العدوان والزيارات الميدانية لقطاع غزة، وقال: "إن وقفة العرب والمسلمين جديدة تدل على أن هناك شيء تغير في العالم العربي ومصر، وإن هناك كلام جديد تسمعه أمريكا من قادة المنطقة".

وأكد على دور مصر الاستراتيجي في دعم الشعب الفلسطيني، وأضاف: "مصر الحاضنة لشعبنا وقضيتنا حينما تكون بقوة وعافية الأمة كلها بعافية وقوية، فهي بوابة العرب، ومصر إذا فتحت الباب وجد العرب طريقاً واسعاً نحو فلسطين".

وأكد أن قواعد الردع التي كانت قبل المعركة يملكها الاحتلال لم تبقى على حالها، مشدداً على أن قواعد الردع في صالح الشعب الفلسطيني ومقاومته.

وأشار إلى أن سقوط وزير الحرب الإسرائيلي أيهود باراك أعظم مما يسجل من نتائج مدوية للانتصار، مؤكداً أنها مقدمة رحيل المحتل على الأرض الفلسطينية وإقامة الدولة.

فلسطين أون لاين، 2012/11/27

2. مركز الزيتونة يعقد مؤتمراً دولياً في بيروت حول دعم القضية الفلسطينية

بيروت - موفد صفا: يعقد مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات يومي الأربعاء والخميس في فندق كراون بلازا في بيروت مؤتمراً تحت عنوان: "الإسلاميون في العالم العربي والقضية الفلسطينية في ضوء التغيرات والثورات العربية".

وقال المركز في تصريح صحفي إن المؤتمر يلقي الضوء على الخريطة السياسية الجديدة للمنطقة العربية، وانعكاساتها على القضية الفلسطينية، ويحاول التعرف على حقيقة مواقف التيارات الإسلامية من قضية فلسطين، خصوصاً تلك التي صعدت إلى السلطة؛ وعلى أولوية فلسطين في مشاريعها وبرامجها.

وأشار إلى أنه يحاول التعرف على أبرز التحديات التي يواجهها المشروع الإسلامي لفلسطين، وأبرز الفرص التي تتيحها عملية التغيير في العالم العربي. كما يسعى للوصول إلى التصور الأفضل للتعامل مع القضية الفلسطينية، ومواجهة المشروع الصهيوني في ضوء التغيرات والثورات في العالم العربي.

ويتضمن المؤتمر 23 ورقة عمل يقدمها عدد من قيادات الحركات الإسلامية في الدول العربية، وخصوصاً من دول الطوق ودول الربيع العربي، بالإضافة إلى مجموعة متميزة من الباحثين والأكاديميين. ويشارك فيه شخصيات وقيادات سياسية وأكاديمية من فلسطين ومصر وتونس والأردن وسورية ولبنان والجزائر والمغرب واليمن والسعودية وباقي بلدان الخليج وتركيا وإيران... وغيرها.

وبناقش اليوم الثاني للمؤتمر في ثلاث جلسات 12 ورقة عمل، تشمل الجلسة الرابعة الحديث عن موقف الإسلاميين تجاه القضية الفلسطينية في كل من الأردن ولبنان وسورية، ويقدم أمين عام جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور ورقة الإسلاميون في الأردن والقضية الفلسطينية (جبهة العمل الإسلامي نموذجاً). ثم تنتهي أعمال المؤتمر بكلمة ختامية لرئيس المؤتمر محسن صالح.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/28

3. هنية يستقبل عددًا من الوفود العربية المهيئة بـ "انتصار الشعب الفلسطيني"

غزة: استقبل رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية، الثلاثاء (11/27)، عددًا من الوفود العربية المهيئة بـ "انتصار الشعب الفلسطيني".

وقال مكتب رئاسة الوزراء إن هنية استقبل وفدًا برلمانيًا لبنانيًا ممثلًا عن "قوى 14 آذار" و"حزب الكتائب" برئاسة النائب عن تيار المستقبل جمال جراح.

كما استقبل هنية وفدًا تركيًا من مؤسسة "أطباء بلا حدود التركية"، ووفد قطري، وثالث مصري. وأكد هنية خلال اللقاءات أن "هذه الوفود التي بدأت تصل غزة منذ اللحظة الأولى للحرب تؤكد على أن النصر الذي تحقق قد تحقق لفلسطين وللأمة العربية والإسلامية بأسرها، وأن الأمة وقفت بقوة إلى جانب الشعب الفلسطيني"، مثنًا مجيء هذه الوفود.

وأشاد هنية بالوفد اللبناني ووصف العلاقة بين فلسطين ولبنان بأنها "كالجسد الواحد خاصة مع احتضان لبنان للاجئين الفلسطينيين على مدار عمر القضية الفلسطينية"، كما وصف هنية العلاقات الفلسطينية اللبنانية بالتاريخية، وأشاد بالعلاقات الفلسطينية التركية والفلسطينية القطرية والفلسطينية المصرية.

قدس برس، 2012/11/27

4. السلطة تقدم نص مشروع قرار الحصول على وضع دولة غير كاملة العضوية للأمم المتحدة

رام الله - وكالات: كشفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الثلاثاء، النقاب عن تقديم القيادة الفلسطينية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة نص مشروع القرار للمطالبة برفع مكانة فلسطين إلى دولة غير كاملة العضوية.

وأضافت عشراوي في تصريح لوكالة "معا" الفلسطينية المستقلة أن تقديم نص مشروع القرار كان ظهر الاثنين وفق البنود المتفق عليها وبكامل الحقوق المتبعة.

وأكدت عشراوي أن القيادة الفلسطينية لن تتنازل عن أي حق من الحقوق المكفولة في القانون الدولي. ورفضت عشراوي الحديث في عدد الدول التي ستصوت لصالح 'فلسطين'، مؤكدة أن هناك تحركات لا زالت جارية حتى اللحظة وأن نصيب 'فلسطين' سيكون كافياً.

وبتقديم الفلسطينيين للصيغة النهائية للطلب الفلسطيني وطرحها للتصويت في الجمعية العامة الخميس يكونوا قد قطعوا بذلك الطريق أمام الضغوط الأمريكية والإسرائيلية الهادفة إلى تغيير صيغة القرار وتضمينه شروطاً تمس بجوهر وصف الدولة المقترحة، بحسب وكالة معا.

القدس العربي، لندن، 2012/11/28

5. الطيراوي بعد أخذ العينات من الرفات: سنتوجه لمحكمة الجنايات الدولية في حال ثبت تسمم عرفات

رام الله - محمد يونس: أعيد أمس إغلاق ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في رام الله بعدما تم أخذ عينات من رفاتة لفحصها سعيًا لكشف لغز وفاته قبل أكثر من ثمانية أعوام، فيما تعهدت السلطة الفلسطينية بمقاضاة إسرائيل أمام محكمة الجنايات الدولية في حال ثبت ضلوعها في اغتيال عرفات. وقال مسؤول في لجنة التحقيق في وفاة الزعيم الفلسطيني: «انتهت العملية، أغلق الضريح مجدداً وسلمت العينات إلى الخبراء الفرنسيين والسويسريين والروس».

وفتح القبر في الخامسة صباحاً بتوقيت القدس، حيث قام طبيب شرعي فلسطيني بأخذ العينات تحت إشراف الوفود الثلاثة.

وكان من المقرر أن تجري السلطة جنازة عسكرية لإعادة دفن عرفات، لكنها ألغت ذلك بعد أخذ العينات من داخل القبر، وعدم إخراجها، كما كان مقرراً.

وقال الدكتور هاني عابدين انه تم الحفر على عمق أربعة أمتار للوصول إلى الرفات، فيما ذكرت بعض المصادر إن الفريق وجد الرفات في حال يصعب معها إخراجها، فقرر أخذ العينات في داخل القبر. وحضر مراسم فتح القبر المفتي العام للأراضي الفلسطينية الشيخ محمد حسين، حيث قال عقب مغادرته الضريح «حضرت إلى هنا لأنه يجب أن أكون موجوداً عند فتح الضريح من الناحية الشرعية». وبعد انتهاء العملية أقيمت مراسم عسكرية أمام الضريح حيث وضع عدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين على رأسهم رئيس الوزراء سلام فياض أكاليل الزهور عليه.

في غضون ذلك، أعلن رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية في وفاة عرفات اللواء توفيق الطيراوي أن السلطة الفلسطينية ستتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية في حال ثبت تسمم عرفات. وقال الطيراوي في مؤتمر صحفي عقب حصول خبراء دوليين على عينات من رفات عرفات «في حال ثبت تسمم عرفات، فإننا سنتوجه إلى المحكمة الدولية». وأضاف «وهذه ستكون القضية الأولى لفلسطين بعد حصولها على الاعتراف الدولي بدولة غير كاملة العضوية». وقال الطيراوي «سننتظر نتيجة التحقيق، ونحن لا ننتهم أحداً لغاية الآن، ولكن مهما كانت النتيجة سلبية أم إيجابية سنتابع البحث لمعرفة حقيقة وفاة الرئيس الراحل».

وأعلن رئيس اللجنة الطبية التابعة للجنة التحقيق الفلسطينية عبد الله البشير، بأن الجانب الفلسطيني ابلغ الخبراء الدوليين البحث في كل أنواع السموم، وقال إن نتائج الفحوصات لن تظهر قبل ثلاثة شهور. وأضاف أن «مادة البولونيوم هي مادة سمية تملكها الدول التي تتعامل بالمفاعلات النووية، لكن ونقادياً لعدم اكتشاف هذه المادة فقد طلبنا من خبراء الوفود الثلاثة البحث عن كل أنواع السموم الأخرى».

الحياة، لندن، 2012/11/28

6. سفير فلسطين في الأمم المتحدة: التوجه للأمم المتحدة محاولة لإنقاذ حل الدولتين

نيويورك - فرح العالول: قال السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة، رياض منصور، اليوم الثلاثاء، إن الحصول على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، "محاولة للضغط على إسرائيل ليصبح حل الدولتين أكثر واقعية".

وأوضح منصور، خلال مؤتمر صحفي عقده في نيويورك اليوم الثلاثاء إن التوجه الفلسطيني للامم المتحدة قانوني وليس كما حال إقامة المستوطنات من قبل إسرائيل وقال "نحن عكس الاسرائيليين لم نقم بعمل أحادي الجانب".

وأضاف إن التوجه للامم المتحدة، جهد فلسطيني من أجل انقاذ حل الدولتين، وخلق ظروف مواتية لانتهاء الاحتلال الاسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 67، وعاصمتها القدس الشرقية، معتبراً أن "الحصول على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، محاولة للضغط على إسرائيل ليصبح حل الدولتين أكثر واقعية".

وأشار منصور إلى أن الرئيس محمود عباس سيلقي بعد ظهر الخميس بتوقييت نيويورك خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يطلب فيها من الدول الاعضاء الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو في الامم المتحدة.

القدس، القدس، 2012/11/27

7. رئيس المجلس التشريعي: واقع الحريات في الضفة لم يتغير للأحسن

غزة - محمد جاسر: أكد رئيس المجلس التشريعي د. عزيز دويك أن لحتى هذه اللحظة لم نلمس أي شيء على أرض الواقع بالضفة الغربية من شأنها دفع عجلة المصالحة الفلسطينية، محذراً القيادة السياسية من عدم الالتزام بخيار الشارع الفلسطيني بتطبيق المصالحة في أقرب وقت. وشدد د. دويك في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الثلاثاء، على ضرورة إنجاز المصالحة كأولوية وطنية، لاستفادة الشعب الفلسطيني من الأجواء الإيجابية بعد انتصار المقاومة الفلسطينية على دولة الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وعد أن النصر المبين في غزة، تجلت آثاره باعتزال وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي أيهود باراك الذي وصفها بـ"إعلان هزيمة". وأكد القيادي الفلسطيني على تحقيق وحدة الشعب الفلسطيني على أسس وقواعد جديدة، داعياً الأطراف الفلسطينية إلى تحقيق إنجازات استراتيجية، عبر الدفاع عن شعبنا. وحول توجه رئيس السلطة محمود عباس إلى الأمم المتحدة، أجاب دويك: "نحن مع أي خطوة وحدوية تجمع الشمل الفلسطيني، وفق القواعد والأسس أبرزها عدم التنازل أو التفريط بأي شبر من أرضنا الفلسطينية من البحر الى النهر". وأضاف: "نحن مع أي حراك دبلوماسي يمكن أن يحقق إنجازات ومكاسب سياسية لشعبنا الفلسطيني". وكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، قد أكد فيه دعم حركته للتوجه إلى الأمم المتحدة لرفع مكانة فلسطين إلى دولة بصفة مراقب.

فلسطين أون لاين، 2012/11/27

8. القدومي: الذهاب إلى الأمم المتحدة تحرك سياسي لن يغير شيئاً

عمان - نادية سعد الدين: قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي إن "الذهاب إلى الأمم المتحدة بطلب الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو"، يدخل في إطار الحراك السياسي ولن يغير شيئاً على أرض الواقع. وأضاف، إلى "الغد" من تونس، إن ما يعتزم الجانب الفلسطيني تقديمه غداً للتصويت على طلب رفع مكانة فلسطين إلى "دولة مراقبة" في المنظمة الدولية "لن يستفيد منه الفلسطينيون شيئاً ولن يحدث تغييراً في وقائع الاحتلال الاستيطانية والتهويدية القائمة على الأرض". وأوضح القدومي، وهو القيادي البارز في حركة فتح، أن "هذا المسعى يعدّ حراكاً سياسياً لن يغير من المشكلة الفلسطينية ولا من المفاوضات، وإنما ما نحتاجه فعلياً حدوث تغيير حقيقي على الأرض المحتلة". ولفت إلى ما تحفل به الأجندة الأممية من قرارات دولية تخص القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي، والتي لم يتم تنفيذها حتى الآن. وأشار في هذا السياق إلى قرار مجلس الأمن رقم 465 الصادر

في العام 1980 بموافقة أعضائه، بما فيهم الولايات المتحدة، ويقضي بتدمير المستوطنات الإسرائيلية، إلا أنه لم يجد طريقه للتنفيذ رغم إلزام القرار لأعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة بذلك.

الغد، عمان، 2012/11/28

9. الضفة: وزارة الإعلام تطالب بتجميد عضوية "إسرائيل" في الاتحاد الدولي للصحافة

الضفة: أعربت وزارة الإعلام الفلسطينية عن تأييدها الشكوى التي تقدم بها ممثل فلسطين في "الاتحاد الدولي للصحافة"، والتي تتضمن دعوة لتجميد عضوية "إسرائيل" فيه واستدعاء ممثليه للمثول أمام لجنة تحقيق دولية في الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق الصحفيين الفلسطينيين. وأكدت الوزارة في بيان صحفي أمس الثلاثاء أن إجراءات تُبذل حالياً لتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين، إضافةً إلى تشكيل وفد من "الاتحاد الدولي للصحافة"؛ لزيارة قطاع غزة والإطلاع على حجم الدمار الذي لحق بالمؤسسات الصحفية هناك جراء العدوان الإسرائيلي الأخير الذي استهدف قتل الصحفيين، وقصف مقراتهم بشكل متعمد.

السبيل، عمان، 2012/11/28

10. الأجهزة الأمنية في قطاع غزة تلقي القبض على أحد العملاء الخطيرين

المجد - خاص: كشف مصدر أمني خاص بموقع المجد الأمني، صباح اليوم الثلاثاء عن تمكن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة من إلقاء القبض على أحد المتخابرين الخطيرين مع العدو الصهيوني. وحسب المصدر، فإنه تم القبض على العميل (س، أ) بعد انتهاء العدوان بيوم واحد (الخميس 22 نوفمبر)، وذلك بعد الاشتباه به نتيجة رصده المتواصل أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة وحركاته المريبة. وتابع المصدر، حسب التحقيقات الأولية فقد اعترف العميل أنه كلف من قبل مشغليه (جهاز الشاباك الصهيوني) بتقييم الأهداف التي تم استهدافها خلال الحرب، وجمع معلومات أخرى حول تحركات بعض الشخصيات.

وطالب المصدر من المواطنين أن يكفوا ألسنتهم عن التحدث في أمور لا تعنيهم وليس لهم بها علم، كما وطالب المقاومين توخي الحيلة والحذر من الخوض في احاديث تضر بالمقاومة ورجالها وطرق التخفي والتمويه المتبعة. كما وأشار المصدر أن عددا من العملاء سلموا أنفسهم خلال فترة العدوان وبعدها وجاري أخذ إفاداتهم والتعامل معهم بصورة مختلفة ممن يتم إلقاء القبض عليه، داعياً من سقط في وحل العمالة إلى تسليم نفسه والخلاص من وحل التعامل مع العدو.

المجد الامني، 2012/11/27

11. الحكم بالسجن والغرامة لمسئول سابق بالسلطة بتهمة الاختلاس

أصدرت محكمة بداية رام الله وسط الضفة الغربية اليوم الثلاثاء بصفتها الاستئنافية حكماً يقضي بإدانة المتهم حربي صرصور والحكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات و62 مليون شيقل بتهمة الاختلاس والاستثمار الوظيفي والذي كان يتولى منصب رئيس هيئة البترول في حينها.

وكانت النيابة العامة قامت بالطعن في حكم البراءة السابق الصادر بحق المذكور أمام محكمة بداية رام الله بصفتها الاستئنافية وذلك قبل عامين.

فلسطين أون لاين، 2012/11/27

12. نائب فلسطيني يدعو إلى تدويل ملف الأسرى ومتابعة أوضاع المضربين

رام الله: دعا النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، حسني البوريني، إلى تدويل ملف الأسرى المحتجزين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما المضربين عن الطعام. وقال البوريني: "من الضروري أن تبقى قضية الأسرى بشكل عام والمضربين عن الطعام بشكل خاص حاضرة بقوة على الساحة الفلسطينية وكل المحافل المحلية والدولية وأن لا يغيبها أي حدث مهما كان ثقله وأهميته"، كما قال.

وشدّد على ضرورة التواصل مع الهيئات الحقوقية والإنسانية الدولية لمتابعة قضية أيمن الشراونة المضرب عن الطعام منذ 150 يوماً، والأسير سامر عيسوي المضرب عن الطعام منذ 119 يوماً، والتواصل مع الجانب المصري والسفارات الأجنبية في الأراضي الفلسطينية للضغط على الاحتلال في هذه الخصوص.

قدس برس، 2012/11/27

13. الاحتلال يمدد اعتقال نائب عن حماس قبل ساعات من الإفراج عنه

الخليل: مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاعتقال الإداري بستة أشهر بحق النائب عن "حماس" نايف الرجوب من بلدة دورا الواقعة في جنوب الخليل بجنوب الضفة الغربية، وذلك قبل ساعات من إنهاء اعتقاله الإداري والمستمر منذ عامين حيث كان من المقرر أن يفرج عنه صباح غد الأربعاء. وأكدت "أم حذيفة" زوجة النائب الرجوب لمراسل "قدس برس" أن إدارة السجون الإسرائيلية في معتقل النقب (جنوب فلسطين المحتلة) أبلغت مساء اليوم زوجها بقرار تمديد اعتقاله بستة أشهر أخرى بعد أن مددته سابقاً لأربع مرات، مشيرة أن محامي الرجوب أكد للعائلة قرار تمديده بستة أشهر.

قدس برس، 2012/11/27

14. عبد الستار قاسم: الحصول على "دولة غير عضو" يعني التخلي عن 78% من فلسطين

نابلس: أكد الدكتور عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية في جامعات الضفة الغربية، أن ذهاب السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة للحصول على صفة "دولة غير عضو" في الجمعية العامة سيكون له تبعات سلبية كثيرة على القضية الفلسطينية.

وأوضح المحلل السياسي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الثلاثاء (27/11) أن "الحصول على هذه العضوية هي خطوة شكلية لن تغيير أي شيء على أرض الواقع، بل إن فيها تخل عن 78 في المائة من مساحة فلسطين"، مشيراً إلى أن "لهذه الخطوة تبعات سلبية كثيرة على القضية الفلسطينية ومن ضمنها إلغاء حق العودة، وكل القرارات الدولية المتعلقة به"، كما قال.

وعن موقف حركة "حماس" المؤيد لرئيس السلطة محمود عباس بالتوجه للأمم المتحدة، قال قاسم "إن قرار حركة حماس ليس واضحاً حتى الآن، حيث ظهر تضارب في تصريحات قيادة الحركة حول هذا الموضوع".

وشدد المحاضر في قسم العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية على أن "المواقف الفلسطينية يجب أن تتخذ بناء على ما تحققه هذه المواقف من مصالح للقضية الفلسطينية، وإن حصل هناك تقاطع مع مواقف جهات مثل الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي، لأن لكل طرف تفسيره وأهدافه لذلك"، حسب قوله.

قدس برس، 2012/11/27

15. شلح لـ "الحياة": اتفاق غزة تهدئة مقابل تهدة والمصالحة الوطنية أولوية

القاهرة - جيهان الحسيني: ثمن الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» رمضان شلح، اتفاق التهدئة الذي أبرم أخيراً بين المقاومة الفلسطينية ممثلة بحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» من جهة وبين إسرائيل من جهة أخرى بوساطة مصرية، معتبراً إياه انتصاراً وإنجازاً للشعب الفلسطيني وللمقاومة، وفشلاً استثنائياً لإسرائيل. وقال في مقابلة أجرتها معه «الحياة» في القاهرة: «للمرة الأولى نتمكن من فرض أمر على إسرائيل لا ترضاه»، معتبراً أن هذا يعد تطوراً وإنجازاً كبيراً للشعب وللمقاومة في تاريخ الصراع.

وتناول شلح مفاوضات التهدئة، التي وصفها بأنها كانت بمثابة «معركة شاقة ومعقدة»، وقال: «لقد وضعنا هدفاً نجحنا في تحقيقه، وهو أن العدو لم يستطع أن يهزمنا في الميدان فلن نسمح له أن يهزمنا في المفاوضات»، موضحاً أن الاتفاق الذي أبرم هو «تهدة مقابل تهدة»، وهذا يعني «أننا ملتزمون بالتهدئة على قدر التزام العدو الإسرائيلي بها». وقال: «خلال المحادثات كنا نحن والإخوة في «حماس» حذرين من تحول الأمر إلى اتفاق سياسي يحقق من خلاله العدو مأربه السياسية بفصل قطاع غزة عن الجسم الفلسطيني وإلقائه في بحر مصر».

وحول ما يتردد من أن الجهاد الإسلامي كان أكثر تشدداً خلال مفاوضات التهدئة من حماس، أجاب: «ليس صحيحاً (...)» موافقنا نحن والإخوة في حماس كانت واحدة ومنسجمة، سواء على صعيد التمسك بمطالبنا أو على صعيد إبداء أي مرونة»، معتبراً أن هذه محاولات إسرائيلية لدق أسافين وإحداث شروخ بين أجنحة المقاومة من خلال الترويج لمثل هذه الادعاءات. وتابع: «كنا حريصين ونحن نتفاوض على حقن دماء شعبنا، وفي الوقت ذاته أن نحقق مصالحه ونأتي له بمكاسب، بحيث لا تذهب دماؤه هدرًا (...)» باختصار كل ما كان يعيننا هو إنجاز تهدة مشرفة وبكرامة.

وأوضح شلح أن الإسرائيليين «كانوا منذ اللحظة الأولى للمفاوضات يريدون وقف إطلاق النار فقط دون التطرق لأي مسائل أخرى، وكأن هناك دولتين وجيشاً على خطوط النار والمطلوب أن تصمت المدافع في ساعة محددة دون أي إشارة للقضايا التي تمس حياة شعبنا»، وقال: «هناك قضايا نحن نراها خطوطاً حمراء لا يمكن إغفالها أو تجاوزها، مشيراً إلى الاغتيالات والاحتياحات والمنطقة الحدودية العازلة وحرية حركة السكان فيها ونشاط الصيادين في البحر والمعابر»، وقال: «تمسكنا بضرورة أن تتضمن التهدئة معالجة هذه القضايا»، وتابع: «الأخوة المصريون قالوا لنا إن الإسرائيليين يرفضون وبقوة إدراج هذه القضايا بنوداً في الاتفاق (...)» لكننا تمسكنا بها وبقوة على أن تتم معالجتها مع وقف إطلاق النار كرزمة واحدة وبالفعل تحقق ذلك».

وأشار شلح إلى الانتقادات التي وجهها مسؤولون إسرائيليون للرئيس محمد مرسي بأنه قليل الخبرة، وقال: «إن الخبرة التي افتقدها الإسرائيليون في الرئيس المصري الحالي هي الخبرة التي كانوا يجدونها سابقاً، وهي خبرة خدمة إسرائيل وتحقيق مصالحها، فالرئيس مرسي يفتقد خبرة خدمة إسرائيل وبالمقابل يمتلك خبرة عالية في مساندة الشعب الفلسطيني الأعزل ودعم حقه في الدفاع عن نفسه»، لافتاً إلى أن مصر تعرضت لضغوط كبيرة خلال وساطتها ورعايتها اتفاق التهدئة، وقال: «إن مصر كانت مستهدفة ومحل اختبار، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية نتانيا هو، أراد أن يسارع في هذه الضربات كي لا يعطي مصر الفرصة لرسم سياسة جديدة تجاه الشعب الفلسطيني، خصوصاً في قطاع غزة، مضيفاً: نتانيا هو أراد أن يحول غزة إلى عبء على مصر وكرة نار يخوف بها الشعب المصري من الاقتراب من القضية الفلسطينية. وحول ما إذا كانت الانتخابات هي الدافع الذي من أجله شنت إسرائيل حربها على غزة، أجاب: «إن هذا الدافع يظل موجوداً في العقل الإسرائيلي، خصوصاً لدى قوى اليمين المهيمن الآن على القرار، وهو أن الدم الفلسطيني ورقة رابحة في الانتخابات، لكن هذه الحرب أثبتت لهم أن هذا الدم أكبر ورقة خاسرة في الانتخابات، معرباً عن أمله في ألا يعودوا سريعاً».

أهداف إسرائيل

وقال شلح: «إن إسرائيل عندما بدأت الحرب كانت لديها أهداف كثيرة، ولكنها أخطأت في قراءة قطاع غزة والمقاومة»، وتابع: «ربما هم فاجأوا العالم كله بقتل قيادي بحجم أحمد الجعبري، لكننا فاجأناهم بالرد على اغتياله بإمكانات المقاومة وأدائها في الميدان، مؤكداً أن إسرائيل هي التي بدأت الحرب»، وتابع: «لم نكن حريصين على التصعيد، لكن الحرب فرضت علينا ونحن قبلنا التحدي وخضنا الحرب للدفاع عن شعبنا». ورأى أن هذه المعركة فضحت نظرية الردع والأمن الإسرائيلي، وقال: «إن إسرائيل كانت لديها أوهام كثيرة»، مشيراً إلى أنها «خرجت من هذه المعركة بمزيد من التدهور لقوة ردعها»، وتساءل باستنكار: «عندما تصل الصواريخ الفلسطينية إلى قلب تل أبيب في قلب العمق الإسرائيلي، فأين هو الردع الإسرائيلي؟ وماذا تبقى منه؟ إن إسرائيل قالت إنها تريد تدمير صواريخ المقاومة والبنية العسكرية لها»، لافتاً إلى «أن هذا لم يتحقق، لأنه حتى آخر لحظة كانت المقاومة تطلق الصواريخ على المدن الإسرائيلية، بما يبرهن أنها لم تحقق شيئاً من أهدافها».

وأوضح شلح أن ثلاثة ملايين إسرائيلي نزلوا إلى الملاجئ خلال الحرب، وقال: «ارتفع عدد من ينزل الملاجئ إلى ما يزيد من نصف عدد سكان إسرائيل نتيجة ما أمطرته المقاومة من صواريخ»، لافتاً إلى أنه في السابق كان ينزل إلى الملاجئ نحو مليون إسرائيلي فقط وهم الموجودون في البلدات الإسرائيلية الجنوبية، مؤكداً أن هذا يعد مؤشراً قوياً على تدهور قوة ردعهم، وقال: «هذا انتصار للمقاومة حققت من خلاله إنجازات كبيرة على المستوى المعنوي والعسكري والمادي»، مرجحاً أن تكون لهذه الحرب نتائجها وأثرها الكبير في تعاضد قوة المقاومة وتطورها في المستقبل، وقال: «أنا مطمئن أن المستقبل سيحمل مزيداً من القوة والمناعة للقطاع»، معتبراً أن الضامن الوحيد للتهدئة هو قوة المقاومة وقدرتها على الردع، مؤكداً أن التهدئة مرهونة بالسلوك الإسرائيلي.

الموقف الأمريكي

وبشأن الموقف الأمريكي وما إذا كان تأخير إبرام التهدئة متعلق بقدوم وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، أجاب: «هذه المسألة لا تعنيني (...)»، لافتاً إلى أن هناك تعقيدات ومفارقات في الموقف الأمريكي، وقال: «نحن نجزم أن هذه الحرب لم تكن لتتم من دون ضوء أخضر أمريكي»، لافتاً إلى أن أحد

أهداف نتانيا هو السياسية من هذه الحرب، هو محاولة تحديد اتجاه البوصلة في إدارة أوباما الجديدة، خصوصاً في ضوء مراهنته على نجاح المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأميركية»، وقال: «هذه الاعتبارات التي يدركها الأميركيون لم تمنع كلينتون من أن تأتي لتؤكد دعمها المطلق لإسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها في مواجهة شعب أعزل يتعرض لمذابح وجرائم ترتكب بحق الإنسانية على يد إسرائيل». وحول دور الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الذي غاب عن المعركة وعن اتفاق التهدئة، قال شلح: «إن غياب أبو مازن مسألة فرضتها ظروف المعركة، فغزة هي المستهدفة والطرف المباشر المعني بمفاوضات التهدئة لوقف العدوان هي المقاومة التي تقود المعركة»، مؤكداً أنه ليس هناك أي اعتراض على حضوره لو توافرت الفرصة (...) بل كنا سنرحب بوجوده، لأن لدينا مخاوفنا من تكريس الانقسام ليصبح دائماً»، لافتاً إلى «أن إسرائيل تسعى إلى تعزيز فكرة أن قطاع غزة كيان منفصل ومستقل عن بقية الجسم الفلسطيني نلقي به في وجه مصر».

طرحنا مشاركة أبو مازن

وقال: «نحن كنا متنبهين لهذا الأمر»، كاشفاً أنه طرح مشاركة السلطة أو حركة فتح في محادثات التهدئة، «كي يكون الاتفاق فلسطينياً ونفوّت على إسرائيل فرصة الاستفراد بطرف أو استبعاد طرف»، مضيفاً: «عوضاً عن حضوره (أبو مازن)، كنت على تواصل معه، وربما كذلك الإخوة في حماس، ووضعناه في الصورة، وهو من جانبه كان حريصاً على التهدئة وبارك الاتفاق». وعلى صعيد مساعي مصر لاستئناف المصالحة، قال: «نحن لم نكن في حاجة لهذه الدماء الفلسطينية كي نتولد لدينا قناعة بضرورة إنهاء الانقسام وتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني (...) إلا أنه بعد أن انتهت الحرب على غزة يجب أن يكون ترتيب البيت الفلسطيني على سلم الأولويات لدى الجميع في الساحة الفلسطينية، وعلى رأسهم أبو مازن و «حماس»، باعتبارهما الطرفين الأساسيين في الانقسام»، لافتاً إلى أنه طرح مع المصريين فكرة عقد لقاء ثلاثي، «فأبلغوني بأنهم سينقلون ذلك»، وقال: «الكرة الآن في ملعب السلطة وأبو مازن كي يأخذوا زمام المبادرة»، وطالب شلح بضرورة انتهاز هذه الفرصة بأسرع وقت لفتح ملف البيت الداخلي الفلسطيني بكل تفاصيله.

وقال: «لنتفق ولو على خطوط عامة وخارطة طريق في علاقتنا الداخلية لإعادة القاطرة الفلسطينية إلى السكة في الاتجاه الصحيح».

وحول موقفه من مطالبة بعض القوى الفلسطينية، وعلى رأسها «حماس»، أبو مازن بوقف التنسيق الأمني، قال: «إن التنسيق الأمني هو هدف، بل جوهر، ونحن لم نتوقف عن مطالبتنا الأخ أبو مازن والسلطة بوقفه»، وتساءل باستنكار: «لكن هل يملك أبو مازن وقف التنسيق الأمني؟»، داعياً السلطة إلى أن تسأل عن جدوى استمراره طالما أن عملية التسوية فشلت»، موضحاً أن «إسرائيل تفعل ما تريد في الضفة الغربية، التي أصبحت مستباحة تماماً، فالأراضي تصادر والاستيطان لا يتوقف والقدس تهوّد، وقال إن «السلطة أصبحت رهينة لاتفاق لم يعد موجوداً ومظلة تمنح الشرعية لكل الانتهاكات والجرائم التي تقوم بها إسرائيل في حق شعبنا ومقدساتنا، وأصبحت عبئاً على أبو مازن وعلى حركة فتح وعلى الشعب الفلسطيني وعلى القضية برمتها».

ورأى شلح أن الخروج من هذا المأزق يكمن بالتوافق على استراتيجية شاملة وجديدة، وليس من خلال إجراءات ترقع بها السلطة علاقتها بإسرائيل أو من خلال ترميم علاقتها بغزة.

مشروع الدولة انتهى

وقال: «إن المشروع الوطني الفلسطيني الذي قام على إنشاء دولة فلسطينية ضمن حدود الخامس من حزيران (يونيو) 1967 انتهى، وإسرائيل لا تعترف به، داعياً إلى ضرورة اتخاذ المبادرة في اتجاه آخر، وهو إعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أساس مراجعة المسيرة السابقة واعتماد استراتيجية جديدة وشاملة تلحظ تطورات المنطقة وظروف المواجهة الأخيرة في غزة وقدرات الشعب الفلسطيني وإمكاناته». وتساءل شلح: «عندما تضع إسرائيل رأسها برأس «حماس» و «الجهاد الإسلامي»، فهل هذه إسرائيل التي تهابها الأنظمة العربية؟»، لافتاً إلى أن إسرائيل وضعت وزنها بوزن تنظيمات وليس دولاً. وقال: «هذا يجب أن يحدث انقلاباً في التفكير السياسي الفلسطيني»، مشدداً على أن «المطلوب الآن هو إيجاد إطار وطني جامع يضم كل القوى ويمثل قيادة فلسطينية تتولى مسيرة النضال من أجل استرداد الأرض والحقوق».

وحول موقفه من المسعى الفلسطيني للحصول على عضو مراقب في الأمم المتحدة، أجاب: «إن ترتيب البيت الفلسطيني أولى من التوجه إلى الأمم المتحدة»، معتبراً أن الذهاب إلى الأمم المتحدة هو محاولة لملء حالة الفراغ التي تعانيها السلطة بعد وصول عملية التسوية إلى طريق مسدود، ولفت إلى أن إسرائيل تريد إفشال مهمة أبو مازن رغم أنها تدرك أن هذه الخطوة لا تشكل لها تحدياً بل هي خطوة منكفة تتعلق بالعودة إلى المفاوضات، معبراً عن دهشته إزاء ذلك، متسائلاً: «ما مصلحة الشعب الفلسطيني في ذلك؟ هل مصلحته في البحث عن وسائل تعيده إلى المفاوضات التي لم تحقق له شيئاً، ما هي الدولة التي سيذهب أبو مازن ليطلب بالاعتراف بها في الأمم المتحدة (..)؟ أي دولة هذه التي يتحدثون عنها وجزء أساس منها منفصل عنه ولا يخضع لسلطته؟!».

ولفت شلح إلى أن عامل الزمن ليس في مصلحة السلطة في ظل المتغيرات الإقليمية وما يجري على الأرض في الساحة الفلسطينية، مشدداً على أن هناك انعطافة واحدة يجب أن تقوم بها السلطة، وهي التوجه إلى كل القوى الفلسطينية للجلوس على طاولة الحوار لصياغة استراتيجية جديدة على أسس جديدة في طبيعتها المقاومة التي أثبتت جدارتها وقوتها في ردع العدوان خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وحول ما يتردد عن إنشاء منطقة حرة على الحدود مع مصر يثير المخاوف من تكريس الانقسام، أجاب: «الحل هو إنهاء الحصار، أما المشاريع الأخرى فالمخاوف حقيقية وجادة، لأن إسرائيل تريد أن تتعامل مع غزة ككيان منفصل وتحمل حماس مسؤوليته وكذلك تحمل مصر عبء إمداده بمتطلبات الحياة، وبالتالي ترفع يدها عن غزة لتفصلها عن فلسطين، وهذا أمر لن نقبله لأنه خطير على شعبنا وقضيته، موضحاً أن إسرائيل خرجت من داخل القطاع لكنها تحاصره براً وبحراً وجواً. لافتاً إلى أن السقف الذي يمكن أن تقبل به إسرائيل لغزة هو ما ورد في اتفاق أوسلو، هو حرية السكان على الأرض، لأن أوسلو لم يعط للفلسطينيين شيئاً في السماء. والطائرة الإسرائيلية (الزنانة) لا تغادر سماء غزة تصور كل شيء وأحياناً تقوم باغتيالات؛ لذلك القطاع مازال خاضعاً للسيادة الإسرائيلية وإسرائيل هي صاحبة اليد العليا، باختصار غزة ما زالت سجنًا كبيراً تسيطر عليه القبضة الإسرائيلية».

التوطين في سيناء

وحول ما أثير في دوائر مصرية عن سيناريو توطين اللاجئين الفلسطينيين في سيناء أجاب: «الرئيس جمال عبد الناصر في السابق طرح توطين الفلسطينيين في سيناء والشعب الفلسطيني رفض ذلك، فحن نرفض التوطين في أي مكان غير فلسطين ولا نقبل بأي وطن بديل عنها. أما المخاوف التي تثار بشأن سيناء وما يجري فيها وتحميل غزة مسؤوليتها بغير وجه حق فهذا أمر مؤسف لأن ما يجري في سيناء اليوم هو مشكلة

مصرية لا علاقة للفلسطينيين بها. استطيع القول إن إسرائيل أعادت سيناء إلى مصر بشروطها فأفقدتها قيمتها وأهميتها الاستراتيجية»، مشيراً إلى الشرط الاسرائيلي بأن تكون سيناء منزوعة السلاح، وتساءل: «كيف يمكن أن تؤسس لمجتمع غير محمي؟!».

وقال: «إن غزة اليوم هي التي أصبحت تشكل حاجزاً بشرياً وحضارياً وإنسانياً لحماية مصر من التهديدات الإسرائيلية، فهي منطقة عازلة في وجه إسرائيل (..) ولمن يتحدث عن أن ما يحدث في غزة قد يتسبب في إعادة احتلال سيناء أقول عندما تستطيع إسرائيل احتلال قطاع غزة حدثنا حينئذ عن إعادة احتلال سيناء»، لافتاً إلى أن إسرائيل لم تتمكن من اقتحام بلده بيت حانون في معركة برية، مشدداً على أن تهديد غزة هو تهديد للامن القومي المصري.

وقال شلح: يجب أن تدرك إسرائيل أن كامب ديفيد ستكون مهددة وعرضة للإلغاء حتى تستعيد مصر سيادتها ومقومات قوتها فوق أرض سيناء بشروط جديدة، يجب أن تشعر إسرائيل بعودة ثقل وزن مصر على خريطة السياسيه الاقليمية لأن مصر هي الوحيدة القادرة على تكبيل يد إسرائيل.

وحول اتهامات البعض للمقاومة بأن الحرب في غزة مصلحة إيرانية لصرف الأنظار عن سورية، أجاب: ليس هناك علاقة بين ما يجري في غزة وما يجري في سورية بدليل أن أزمة سورية مضى عليها أكثر من 20 شهراً لافتاً إلى أن إسرائيل هي التي بدأت الحرب باغتيال الجعبري، والسلاح الإيراني كان بغرض دعم شعب أعزل يتعرض لعدوان يصل إلى حد الإبادة وليس بهدف إشعال الحروب. مضيفاً: «نحن لم نتوقف طوال الوقت عن مناشدة الدول العربية والعالم أن يزودونا بوسائل دفاعية لكن لم يستجب أحد، فعندما تستجيب إيران ليس من حق أحد أن يعيب علينا أو أن يجرمها أو يحاكمها، بل يجب توجيه اللوم لمن قصروا وليس لمن دعمونا بل نقول لهم شكراً لدعمهم، لكن المقصرين هم من تركوا الشعب الفلسطيني يذبح ولم يفعلوا له شيئاً»، وقال: «نحن بحاجة لكل الدعم والمساندة لنعزز من صمودنا وقدرتنا في الدفاع عن شعبنا».

ودعا شلح إلى عدم خلط الأوراق مؤكداً أن فلسطين فوق كل المحاور والمعسكرات أيّاً كانت. وقال: «نحن ننأى بشعبنا عن أي نزاعات داخلية في أي بلد عربي أو إقليمي، لأن فلسطين فقط هي البوصلة التي توجه الجميع والجميع يلتف حولها».

الحياة، لندن، 2012/11/28

16. الهندي: نستعد لجولة أصعب ولن نتخلى عن خيار المقاومة

غزة: دعا عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور محمد الهندي قادة السلطة والحكومة والفصائل إلى ضرورة تعجيل التوحد، والالتفاف حول خيار المقاومة الفلسطينية. وقال الهندي في كلمته خلال حفل تكريم أهالي الشهداء الذي أقامته الحكومة الفلسطينية الثلاثاء: "ما كان لشعبنا أن يحقق هذا الإنجاز لولا صموده والتفافه حول المقاومة ورموزها وخيارها وثباتها". وأضاف: "السلاح لا يقاس على ما لدى هذا العدو من آلة التدمير، ولكن هي الروح الفلسطينية التي تنتصر، فنحن نراهن على روح شعبنا وصموده ووحدته".

وأكد الهندي أن العدو الصهيوني جن جنونه هذه المرة، بعد أن ضربت المقاومة الفلسطينية "تل أبيب" والقدس المحتلة، داعياً الشعب الفلسطيني إلى الاستعداد لجولة قادمة أصعب. وتابع: "هذه الجولة تحتاج إلى استعداد جيد، أوله استعادة الوحدة، ولم يكن الشعب الفلسطيني موحداً كما كان في هذه المعركة".

ومضى يقول: "الشعب الفلسطيني دائماً توحد في خندق الجهاد والمقاومة، ودائماً تفرقنا في دهايز السياسة وتجعلنا ننتيه في التفاصيل"، داعياً كل قيادات الشعب الفلسطيني إلى وقفة صارخة مع النفس". وأوضح قائلاً: "إذا كنا نريد أن نستعد لجولة قادمة وهي بدون أدنى شك قادمة؛ لأننا باختصار لن نتخلى عن المقاومة وفلسطين والقدس، علينا أن نأخذ العبر والاستعدادات".

وتابع: "في ظل المفاوضات فقدنا 50% من مساحة الضفة الغربية، وأصبحت مناطق عسكرية، إذا كان هذا هو الوضع، فنحن على أعتاب مرحلة جديدة من جولات هذا الصراع، وهذا يستدعي أن نستعد وطبيعة هذه المعركة، ونبحث عن أسباب قوة أن نتمسك بوحدة وثوابتنا، ثم نعزز صمود شعبنا".

السبيل، عمان، 2012/11/28

17. المحكمة العسكرية الإسرائيلية تصدر حكماً بسجن القيادي في كتائب القسام جبر أبو عليا 19 عاماً

رام الله - دوت كوم - أصدرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في معنقل "عوفر"، اليوم الثلاثاء، حكماً بسجن القيادي في كتائب القسام جبر حسين جبر أبو عليا (55 عاماً) من قرية المغير شمال شرق رام الله، بالسجن الفعلي لمدة (19 عاماً) ودفع غرامة مالية، مقدارها 12 ألف شيكل، وذلك بتهمة قيامه بإطلاق النار وإصابة جندي إسرائيلي عام 2009.

وقالت حركة حماس في بيان أن "الاسير أبو عليا يعتبر من الرعيل الأول المؤسس لكتائب القسام، وسبق أن أمضى من حياته ما مجموعه 22 عاماً في سجون الاحتلال، وتعرض للاعتقال 7 مرات، كما تم اعتقاله في العام 2009 لدى السلطة الفلسطينية لمدة 6 أشهر، وهو متزوج وله ستة أبناء".

القدس، القدس، 2012/11/27

18. حماس: نتمنى زيارة وفد لبناني موحد لغزة

رحب ممثل «حركة حماس» في لبنان علي بركة، بعد لقائه وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور على رأس وفد من الحركة، بـ«زيارة قوى 14 آذار» وبكل زيارة لأي وفد لبناني إلى غزة»، متمنياً أن «يكون هناك وفد لبناني موحد رسمي وشعبي حتى نحقق سوية بهذا الانتصار».

وأكد أن «الفلسطينيين في لبنان لن يكونوا إلا إلى جانب لبنان الواحد الموحد والقوي والمتعافي»، مشدداً على أننا مع «أمن لبنان واستقراره ومستعدون لبذل الجهود مع كل الأفرقاء في لبنان لتخفيف الاحتقان الداخلي». وأضاف: «لذا وجهنا الدعوة إلى الوزير ومن خلاله لأركان الدولة اللبنانية كي يزوروا قطاع غزة حتى نحقق سوية بهذا الانتصار».

وكان بركة قد استقبل السفير السوداني في لبنان أحمد حسن يرافقه القنصل العام للسودان سمير بابنتوت. وأكد أحمد «وقوف السودان إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

السفير، بيروت، 2012/11/28

19. الحكومة الإسرائيلية تفشل في تعديل مشروع قرار الدولة الفلسطينية المراقبة بالأمم المتحدة

القدس المحتلة - يو بي أي: أكد موظف رفيع المستوى في الحكومة الإسرائيلية اليوم الثلاثاء، أن جهوداً إسرائيلية وأميركية لتعديل مشروع قرار الدولة الفلسطينية المراقبة وغير كاملة عضوية في الأمم المتحدة قد فشلت، وأن الفلسطينيين مصريون على عدم التعهد بأن لا يطلبوا الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ونقل الموقع الالكتروني لصحيفة "هآرتس" عن الموظف الإسرائيلي الضالع في الاتصالات الدولية حول هذا الموضوع، قوله إن الجهد الأميركي - الإسرائيلي كان "ضئيلاً ومتأخراً وانتهى بالفشل". وأضاف أن مسؤولين في الإدارة الأميركية توجهوا أمس إلى رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات، وطلبوا أن يحضر بشكل عاجل إلى واشنطن لإجراء مفاوضات حول صيغة مشروع القرار، لكن عريقات رفض ذلك.

وقال إن "عريقات قال للأميركيين إن لا وقت لديه وأنه سيتحدث معهم بعد التصويت" على الطلب الفلسطيني في الجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر إجراؤه بعد غد الخميس. وكانت "هآرتس" قد افادت أمس بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بات مقتنعاً بأنه لن ينجح في إحباط الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة ولذلك قرر أن تسعى إسرائيل إلى تعديل مشروع القرار الدولي وأوفد مبعوثه الخاص المحامي يتسحاق مولخو إلى واشنطن يوم الأحد الماضي. وأضافت الصحيفة أن إسرائيل معنية بإدخال بنود إلى مشروع قرار الأمم المتحدة تقول بشكل صريح أو بالتلميح إن الفلسطينيين لن يطلبوا الانضمام كأعضاء إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي من أجل دفع خطوات قضائية ضد مسؤولين عسكريين وسياسيين إسرائيليين.

كذلك ستحاول إسرائيل أن يتضمن مشروع القرار بنوداً يشدد على أن القرار رمزي وحسب ولا ينطوي على منح سيادة للفلسطينيين على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وأن يتضمن القرار تعهداً فلسطينياً باستئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل من دون شروط مسبقة، في إشارة إلى المطلب الفلسطيني بتجميد الاستيطان.

الحياة، لندن، 2012/11/28

20. ليفني تعلن عن تشكيل حزب جديد: حماس خرجت من الحرب الأخيرة وقد عززت من قوتها

تل أبيب - نظير مجلي: أعلنت رئيسة حزب «كديما» السابقة، تسيبي ليفني في تل أبيب، ظهر أمس، تأسيس حزب جديد لها ستخوض به الانتخابات بعد أقل من شهرين. وقالت إنها قررت أن تحارب لكيلا يعود رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو. وقالت إن انتخابه مجدداً لرئاسة الحكومة سيكون بمثابة كارثة لإسرائيل وللشرق الأوسط بمجمله.. وأكدت أنها ترشح نفسها لرئاسة الحكومة من جديد، طارحة «برنامجاً سياسياً يحمل الآمال بأن ننتهز الفرصة الناشئة لتحقيق السلام مع الفلسطينيين والعالم العربي واستنفاد كل الإمكانيات لتسوية مشكلات المنطقة بطرق سلمية، وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، ووضع برنامج لمواجهة آثار الأزمة الاقتصادية العالمية بطرق أنجع».

وقالت ليفني، إن حكومة اليمين تدير سياسة يفهم منها كما لو أن السلام هو كلمة نابية. وأكدت: «أنا أعود إلى الحياة السياسية لأكافح من أجل السلام الذي هو ليس (عبارة نابية)، ومن أجل الأمن الحقيقي الذي سيتم تحقيقه من خلال الحصول على دعم دولي لإسرائيل، وكذلك من أجل (إسرائيل اليهودية)، و(إسرائيل الديمقراطية)، التي يتمتع جميع مواطنيها بحقوق متساوية، بغض النظر عن انتماءاتهم القومية والدينية». وهاجمت ليفني سياسة نتنياهو في الحرب الأخيرة على غزة، وقالت إن «حركة حماس خرجت من المواجهة العسكرية الأخيرة في قطاع غزة وقد عززت من قوتها ومن مكانتها السياسية. وهذا هو ثمن السياسة الخاطئة التي تنتهجها حكومة نتنياهو، كونها تجري مفاوضات مع (الإرهابيين)، وليس مع أولئك الذين يعملون

لإحباط (عمليات إرهابية) من القادة الفلسطينيين». ورأت ليفني، أن النتيجة التي ستسفر عنها سياسة نتتياهو، هي إقامة دولتين فلسطينيتين، إحداها تلك التي ستعلن في الأمم المتحدة على الرغم من أنف إسرائيل، والأخرى دولة حماس في غزة. وقد هاجم قادة حزب الليكود ليفني، حتى قبل أن تدلي بهذه الأقوال، وقالوا في بيان صحفي عمموه على وسائل الإعلام صباح أمس، إن سياسة ليفني معروفة ومجرية، فهي التي جلبت حماس إلى قطاع غزة عندما قادت عملية الانسحاب الإسرائيلي البائس منه من طرف واحد. فيما هاجمها حزب العمل على قرارها خوض الانتخابات بشكل مستقل، مؤكداً أن هذا هو تفسيح آخر للمعسكر اللبرالي الإسرائيلي سيفيد فقط أحزاب اليمين.

الشرق الأوسط، لندن، 28/11/2012

21. "ول ستريت جورنال": نتتياهو وافق على التهدة تمهيداً لضرب المنشآت النووية الإيرانية

القدس المحتلة / سما: قالت صحيفة "ول ستريت جورنال" الأمريكية، أن يكون رئيس وزراء الاحتلال، نتتياهو، وافق على اتفاق التهدة مع الفصائل الفلسطينية لهدفين هما: الحفاظ على مرونة جيشه استعداداً لأية مواجهة محتملة مع إيران، والحفاظ على دعم المجتمع الدولي لجهوده الرامية لوضع حد للبرنامج النووي الإيراني. وعزت الصحيفة في تقرير لها حول هذا الشأن أسباب سعادة إيران بالأزمة التي تعرضت لها "إسرائيل" على حدودها الغربية في وقت سابق من الشهر الجاري، والتي أدت إلى اندلاع معركة عنيفة بينها وبين المقاومة الفلسطينية، إلى حقيقة تحويل مسار الاهتمام الدولي ببرنامجه النووي. وعادت الصحيفة إلى تكرار ما تداولته وسائل الإعلام الغربية بشأن إمداد المقاومة بصواريخ طويلة المدى من إيران بهدف اشعال حدة المواجهة مع "إسرائيل"، فضلاً عن التعاون الوثيق الذي جمع بين إيران والفصائل الفلسطينية في غزة التي استخدمت صواريخ الإيرانية متطورة وبعيدة المدى في ردها على العدوان الاسرائيلي على غزة خلال المواجهة الأخيرة.

وكالة سما الإخبارية، 27/11/2012

22. الجيش الاسرائيلي يعلن أنه "لم يرتكب خطأ" باستهدافه منزل عائلة الدلو

القدس . غزة . ا ف ب . د ب ا : اعلن الجيش الاسرائيلي الثلاثاء مسؤوليته عن استهداف فرد من عائلة الدلو الفلسطينية 'ينتمي الى الجناح المسلح لحركة حماس'، في غارة جوية قتل فيها 12 شخصا بينهم عشرة من ابناء تلك العائلة في قطاع غزة في 18 من تشرين الثاني (نوفمبر). وقال الجيش الاسرائيلي انه 'لم يرتكب خطأ' باستهدافه منزل تلك العائلة. وكان الجيش الاسرائيلي اعلن في بادئ الامر انه استهدف قائدا عسكريا في حركة حماس يدعى يحيى ربيعة دون ان يوضح ان كان في المنزل ام لا. ولكن المتحدثة باسم الجيش افيتال لبيوفيتش اكدت الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان الغارة استهدفت محمد جمال الدلو. وقالت 'رب العائلة كان ارهابيا معروفا وينتمي الى الجناح المسلح لحركة حماس. لم يكن هناك اي خطأ من الجيش الاسرائيلي'.

واضاف 'من المؤسف ان يختبئ مسؤول ارهابي بين المدنيين ولكن هذا للأسف جزء من الاساليب المستخدمة من قبل حماس والجهاد الاسلامي'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/28

23. الجيش الاسرائيلي: تفاجئنا من قدرة الفصائل على منع الصواريخ بعد ساعة واحدة من وقف النار
القدس المحتلة: قال قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الاسرائيلي تال روسو ان الاجهزة الامنية متفاجئة من سيطرة الفصائل الفلسطينية على اطلاق الصواريخ ومنعها بعد ساعة واحدة من اتفاق وقف اطلاق النار.

وقال روسو في ايجاز للصحفيين ان الحدود مع غزة تشهد هدوءا كاملا حيث توقفت الاعمال العدائية من قبل الفصائل الفلسطينية فيما تشهد الحدود بعض اعمال الشغب البسيطة حسب وصفه.
وأشار روسو الى ان الظروف الراهنة تشكل واقعا جديدا، ويجب دراسة الاستعدادات الملائمة، وخاصة في ظل اقتحام احد سكان قطاع غزة امس منزلا في منطقة اشكول. وأعلن انه شرع في اجراء استخلاص العبر من عملية عامود السحاب وتقصي ايجابياتها وسلبياتها.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/27

24. موفاز: عنصر الردع لم يتحقق في الحرب الأخيرة على قطاع غزة
قال شاؤون موفاز رئيس حزب كاديما المعارض ان مسألة سقوط الصواريخ الفلسطينية على البلدات والتجمعات في جنوب الدولة العبرية ما هو إلا مسألة وقت، مبيناً أن عنصر الردع لم يتحقق في الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وأضاف موفاز خلال كلمة له أمام طلاب مدرسة: "إن الحصول على عنصر الردع في قطاع غزة هو أن تفكر حركة حماس والفصائل الفلسطينية عشرات المرات قبل أن تطلق صاروخاً واحداً على البلدات الإسرائيلية في الجنوب"، مشيراً إلى أن ذلك لم يتحقق.
وتابع: "للأسف الشديد إن وقف إطلاق الصواريخ أو الرجوع في قدرة الفصائل على إطلاق الصواريخ لم تتحقق وأن سقوط الصواريخ على الجنوب هي مسألة وقت فقط وستسمعون أخبار مسيئة في الجنوب".

فلسطين أون لاين، 2012/11/27

25. الاحتلال يعترف بأكثر من 10 محاولات لإسقاط طائراته
غزة - ترجمة صفا: كشف مسؤول عسكري إسرائيلي عن تعرض طائرات سلاح الجو الإسرائيلي لعدة محاولات إسقاط خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي امتد من 14 حتى 21 نوفمبر الحالي. وبعد ستة أيام من انتهاء العدوان، نقلت القناة الثانية العبرية عن ميجر A قوله إنه لم يكن على الطائرات في الهواء خطر حقيقي خلال هذه المرحلة رغم أنه كانت هناك عدة محاولات لإسقاط الطائرات باستخدام صواريخ ستريلا المضادة للطائرات.

وقال مسؤولون بسلاح الجو إن أكثر من 10 محاولات تم تحديدها لإطلاق هذه الصواريخ على طائرات سلاح الجو الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على قطاع غزة. ونسبت القناة العبرية لمصادر استخبارية

القول إن المقاومة بغزة استثمرت جهودًا كبيرة للحصول على صواريخ ذات مديات كبيرة من مستودعات الجيش الليبي ونقلها عبر الأنفاق لغزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 201/11/27

26. مركز الأمن القومي: تفاقم الأزمة السورية وسع مجال المصالح المشتركة لتل أبيب وأنقرة

الناصر. زهير أندراوس: رأى الخبير في مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، أودي ديكل، أنه على الرغم من انعدام اليقين بالنسبة لطبيعة تطورات الأحداث في سورية، فإنه يتحتم على الدولة العبرية أن تعمل ضمن الافتراض بأن نظام الأسد في صيغته الحالية لن يبقى. ولفت في دراسة نشرها على موقع المركز الإلكتروني إلى أنه لسقوط نظام بشار الأسد جوانب ايجابية مع التشديد على إضعاف المحور الراديكالي بقيادة إيران، ولكن أيضا آثار سلبية ونشوء تحديات جديدة لإسرائيل، وبالتالي على دوائر صنع القرار في تل أبيب، رغم رافعات التأثير المحدودة، أن تبدي نشاطًا زائدًا لغرض بناء الظروف لمواصلة بلورة سياسة مبادرة تكون في الوسط بين البديل الأمني والبديل المصمم، ويكون أساسه نشاطا في ظل منخفض لإضعاف الدعم لنظام بشار وحزب الله، لمنع تسريب الوسائل القتالية الإستراتيجية ومواد الحرب الكيماوية إلى جهات متطرفة، وردع بشار الأسد من استخدام مواد الحرب الكيماوية، وإقامة قنوات حوار مع محافل المعارضة أو القيادة البديلة، والتوجه إلى الجمهور السوري عبر وسائط الاتصال القديمة والحديثة، وإقامة مراكز مساعدة إنسانية في حالة وصول لاجئين إلى هضبة الجولان.

وتابع ديكل قائلاً إنه في ظل التغيير في الوضع الاستراتيجي اتسع مجال المصالحة المشتركة لإسرائيل ولتركيا، بالتشديد على التطلع لاستقرار نظام مركزي ومسؤول في سورية، ومنع انتقال الأحداث إلى الدول المجاورة، وتقليص نفوذ محافل جهادية متطرفة ومنع الانتشار، إضافة إلى ذلك فإن لتركيا والسعودية توجد دوافع التأثير الرئيسية على المعارضة، وبالتالي من المجدي النظر مرة أخرى في إمكانية استئناف التعاون الاستراتيجي مع تركيا، على حد تعبيره.

وتابع قائلاً إن صورة الوضع الحالية تؤدي إلى جملة من السيناريوهات المحتملة، معظمها سلبية لإسرائيل، وبعضها متداخل أو متطور بالتدرج، والسيناريوهات الأساسية هي: سقوط نظام بشار الأسد وانحلال المنظومة السلطوية والجسم السياسي، ونشوب حرب أهلية وصراعات طائفية لا هودة فيها، وفي ظل ذلك، تطهير عرقي وتحركات للسكان إلى تجمعات ومراكز نفوذ للطوائف. الثاني، قدرة حكم جزئية، النظام (بشار نفسه، زعيم آخر، أو مجموعة زعماء علويين) ينجح في البقاء ولكن يبقى ضعيفا ويفقد شرعيته، ويبقى يسيطر بالقوة على المحور الطويل المركز، دمشق . حمص . حلب وقاطع الشاطئ، ويفقد السيطرة الناجعة على مناطق في المحيط، ومع ذلك تبقى سورية تؤدي دورها جزئياً كدولة.

السيناريو الثالث، بحسب الخبير الإسرائيلي، هو نشوء منظومة سياسية مختلفة، تتشكل داخل سورية، وصعود نظام مختلف على أساس اتحاد قوى في المعارضة، وينجح في الأداء بنجاحة ويثبت الاستقرار، في ظل خلق توازنات بين الطوائف والقوى المختلفة، أما الرابع، فيمثل في الفوضى وانعدام السيطرة، أي أن نظام بشار الأسد يسقط بينما لا يوجد نظام مركزي ناجح، سورية تصبح ميدان قتال عام لقوى متطرفة، بدعم من لاعبين خارجيين، يتنافسون الواحد مع الآخر، إيران مقابل السعودية ودول الخليج، تركيا مقابل

الأكراد، الولايات المتحدة مقابل روسيا وغيرها، وفي ظل ذلك استمرار اجتذاب محافل متطرفة من الخارج إلى سورية، ونشوء حرب المبعوثين. أما السيناريو الأخير، فهو التدخل الخارجي بقيادة الأسرة الدولية، في أعقاب حدث شاذ جداً في بدايته، وعمل عسكري يؤدي إلى إسقاط حكم بشار الأسد، ولاحقاً إقامة نظام جديد في عملية طويلة، تتضمن مصالحة داخلية وإصلاحات ديمقراطية. ويرأي ديكل، فإنه من وجهة النظر الإسرائيلية معظم السيناريوهات التي فُصلت أعلاه، تتطوي بداخلها على إمكانية كامنة لنشوء تحديات جديدة وتهديدات لإسرائيل، ولاسيما التخوف من تحول هضبة الجولان إلى منطقة جبهة، الأمر الذي ستستغله منظمات متطرفة ومعادية لتتحدي إسرائيل، عبر تسريب وسائل قتال إستراتيجية ومواد كيميائية إلى حزب الله ومحافل متطرفة أخرى، أو من خلال مبادرة إيرانية لمهاجمة إسرائيل من خلال حزب الله أو مبعوثين آخرين. إضافة إلى ذلك، قالت الدراسة الإسرائيلية، فإن الدولة العبرية قلقة من صرف الانتباه عن الموضوع الإيراني، الأمر الذي سيسمح لإيران بمواصلة برنامجها النووي.

القدس العربي، لندن، 28/11/2012

27. مؤسسة الأقصى: دعاء الهيكل المزعوم وتقسيم "الأقصى" يتصدرون قائمة "الليكود" لانتخابات

محمود ابو عطا: حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الثلاثاء 27/11/2012م من تنامي وتعاظم التيارات في المؤسسة الاسرائيلية الاحتلالية التي تدعو الى تسريع بناء الهيكل المزعوم وتقسيم المسجد الأقصى المبارك وتصعيد الاقتحامات و"الصلوات اليهودية" فيه، والتي تمثلت بتصدر عدد من اعضاء الكنيس والشخصيات السياسية الاسرائيلية في انتخابات قائمة حزب "الليكود" لانتخابات الكنيس القادمة، والتي أعلنت نتائجها يوم أمس، من أبرزهم "موشيه فيجلين" و"زئيف ألكاين" و"داني دانون" و"تيسبي حوطبيلي" وغيرهم من المرشحين العشرين الاوائل، ودعت "مؤسسة الأقصى" الى الانتباه الى هذه الظاهرة التي تزيد من المخاطر التي تهدد وتستهدف المسجد الأقصى، الأمر الذي يوجب مزيداً من التواصل والرباط الدائم والباكر في المسجد الأقصى المبارك، ويضع الامة عند مسؤوليتها لانقاذ المسجد الأقصى من المخاطر المحدقة به.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 27/11/2012

28. غزة: مئات الفلسطينيين يعتصمون رفضاً للانقسام ودعماً لتوجه القيادة إلى الأمم المتحدة

غزة - حامد جاد: شارك مئات الفلسطينيين في غزة امس في اعتصام سلمي دعا اليه الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية للتنديد بالانقسام وللمطالبة بإنهاء واستعادة الوحدة الوطنية ولدعم خطوة القيادة الفلسطينية في التوجه الى الامم المتحدة للحصول على دولة فلسطينية بصفة مراقب. ورفع المشاركون الذين احتشدوا في ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة أمس الاعلام الفلسطينية واللافتات ورددوا الهتافات الداعية لوقف الانقسام الفلسطيني وقاموا بوضع اكليل من الزهور بجانب اسماء شهداء العدوان الاخير على غزة التي وضعت قرب نصب الجندي المجهول.

وطالبت رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية انتصار الوزير "ام جهاد" في كلمة لها، المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة محذرة من امكانية تكرار الهجوم الاسرائيلي على غزة واستباحة الدم الفلسطيني داعية الى تمتين الجبهة الداخلية وإنهاء الانقسام ودعم توجه الرئيس

محمود عباس الى الامم المتحدة مشيرة الى ضرورة ان يعترف العالم الآن بحق الشعب الفلسطيني بدولة وكيان مستقلين.

الغد، عمان، 2012/11/28

29. سكان غزة يشكرون إيران على مساعدتهم في قتالهم الأخير ضد "إسرائيل"

غزة. "رويترز": عبر سكان غزة عن شكرهم العلني لإيران، أمس، على مساعدتهم في القتال هذا الشهر ضد إسرائيل حين تم إطلاق صواريخ إيرانية الصنع من القطاع الفلسطيني نحو القدس وثلث أيبب. وكتب على لوحات كبيرة في ثلاثة تقاطعات طرق رئيسية في قطاع غزة "شكرا إيران" وهي المرة الأولى التي يتم فيها علانية الإقرار بدور إيران في تسليح ناشطين إسلاميين في القطاع. وكتبت الرسالة باللغات العربية والانجليزية والعبرية والفارسية. وصورت الملصقات أيضا صواريخ فجر 5 الإيرانية التي استخدمت للمرة الأولى في استهداف أكبر مركزين بهما تجمع سكاني في إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2012/11/28

30. رام الله: المؤسسات الحكومية تعلق دواها الخميس المقبل تأييداً للطلب الاممي

رام الله: أعلنت نقابة العاملين في الوظيفة العمومية واتحاد نقابات المهن الصحية والاتحاد العام للعاملين في الجامعات والكليات الحكومية عن تعليق الدوام بعد غد الخميس، الساعة 10:30 صباحاً؛ لتمكين الموظفين من المشاركة في الاحتفالات المركزية التي ستعقد في المحافظات؛ تأييداً لتوجه القيادة إلى الأمم المتحدة. وأكدت النقابات ضرورة حشد كافة الجهود لإنجاح الفعاليات الوطنية، والتي ستطلق في مسيرات من الوزارات والمؤسسات الحكومية باتجاه الساحات العامة ومراكز الاحتفال، رافعين الرايات والأعلام الفلسطينية.

القدس، القدس، 2012/11/27

31. تقرير: تفرقة عنصرية في تقديم خدمات المواصلات في القرى الفلسطينية في الداخل

الناصر - زهير أندراوس: على مدى سنوات طويلة يعاني السكان الفلسطينيون في القرى المجاورة للقرى الإسرائيلية، داخل ما يسمى بالخط الأخضر، من التفرقة العنصرية وعدم المساواة مقارنة بالسكان الإسرائيليين، ففي مجال المواصلات العامة يمكن قياس ذلك من خلال حقائق أثبتتها جمعية (سيكوي) في تقرير لها قارن بين ثلاث مدن فلسطينية وأخرى إسرائيلية تقع في منطقة جغرافية واحدة. وبحسب التقرير الذي أعدته أمس الثلاثاء إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي فإنه على الرغم من تساوي عدد السكان في تلك القرى فإن عدد الرحلات للحافلات في القرى الإسرائيلية تكون أضعاف تلك الرحلات التي تكون في القرى الفلسطينية، مشيرة إلى أن هذا يأتي بشكل متعمد في محاولة للتضييق على المواطنين الفلسطينيين.

وأضاف التقرير أنه ولدى المقارنة بين رحلات الحافلات في القرى الفلسطينية والإسرائيلية نجد أن قرية (شوهم) الإسرائيلية تجري فيها يومياً 232 رحلة للحافلات في خطوط المواصلات العامة، بينما في قرية

كفر قاسم التي لا تبعد سوى أمتار عن (شوهم) يجري فيها 62 رحلة فقط. وفي المجلس المحلي (بردس حنا كركور) تُجرى وبشكل يومي 694 رحلة، بينما في مدينة أم المفحم المجاورة للمجلس وعلى الرغم من أن عدد السكان أكثر إلا أنه يجري فيها 184 رحلة فقط، فيما يجري في مدينة (رأس العين) الإسرائيلية، التي تم تغيير اسمها إلى (روش هعاين) عشر أضعاف من تلك التي تجري في مدينة الطيرة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/28

32. إصابة فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي جنوب قطاع غزة

القدس المحتلة- يو بي أي: أصيب شاب فلسطيني بجروح، بعد إطلاق قوات الجيش الإسرائيلي أعيرة نارية تجاه مجموعة من الفلسطينيين اقتربوا من السياج الأمني الإسرائيلي شرق رفح جنوب قطاع غزة. وذكر أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتفقدون أراضيهم ويقومون بزيارة للمنطقة العازلة القريبة من السياج الأمني الإسرائيلي التي بات من الممكن الوصول لها بعد اتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل.

الحياة، لندن، 2012/11/28

33. لبنان: حركة حماس تكرم الحجاج في وادي الزينة في إقليم الخروب

إقليم الخروب . "المستقبل": كرمت حركة حماس في منطقة وادي الزينة حجاج بيت الله الحرام في قاعة مسجد داود العلي بحضور مسؤول منطقة الجنوب في حركة حماس الحاج أبو أحمد فضل وممثلين عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية واللجان الأهلية والشعبية والمتابعة والحجاج والأهالي. وفي نهاية الاحتفال تسلم الحجاج دروعا تقديرية.

المستقبل، بيروت، 2012/11/28

34. وفد من «قوى 14 آذار» يزور غزة متضامنا مع أهلها ويلتقي هنية

ذكرت السفير، بيروت، 2012/11/28، من غزة عن مراسلها ضياء الكحلوت، أن وفداً من «قوى 14 آذار»، زار أمس قطاع غزة لساعات للتعبير عن التضامن مع الغزيين الذين تعرضوا لعدوان عنيف انتهى الأربعاء الماضي بهدنة برعاية مصرية.

وجال الوفد اللبناني الذي ضم النواب جمال الجراح، انطوان زهرا وأمين وهبي، إضافة إلى تسعة صحافيين، وكان واحداً من عدة وفود عربية ودولية وصلت إلى القطاع، على أماكن تعرضت للقصف. كما التقى رئيس الوزراء في الحكومة المقالة اسماعيل هنية، إضافة إلى نواب في المجلس التشريعي عن حركة «حماس»، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الحكومة طاهر النونو لـ«فرانس برس».

وقال النونو إن «الوفد هنا رئيس الوزراء بالانتصار على إسرائيل ونقل إليه التضامن مع الشعب الفلسطيني».

بدوره هنا هنية الوفد «بهذا الانتصار للشعب الفلسطيني والذي هو أيضا انتصار للبنان». وأكد له أن «الامة تتناسى خلافاتها وتجتمع مع فلسطين».

وكان الوفد قد التقى النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، في مقر المجلس. وقال بحر، في مؤتمر صحفي: «إن الوفد يعبر عن أصالة الشعب اللبناني الشقيق وتضامنه بكل مكوناته مع شعبنا الفلسطيني»، مشيداً بالجهود اللبنانية الشعبية والرسمية الرامية لدعم القضية الفلسطينية على مدار العقود الماضية. وأكد بحر أن «العالم أصبح اليوم يفاخر بمقاومة شعبنا الفلسطيني»، مضيفاً أن «كل الأطياف السياسية اللبنانية تساند حق الشعب الفلسطيني بالتححر ونيل حقوقه المغتصبة ودحر الاحتلال». بدوره، عبر الجراح عن سعادة الوفد بالزيارة وتواجده على أرض فلسطين، معتبراً أن انصياح إسرائيل لشروط المقاومة «يعتبر نصراً مؤزراً وتراجعا في استراتيجية العدو»، وفق بيان أصدرته دائرة العلاقات العامة والإعلام في مجلس غزة التشريعي.

وأضاف الجراح: «إن هذا يقربنا أكثر فأكثر من النصر على الصهيونية وتحرير كل الأراضي العربية المحتلة من قبل الكيان الزائل لا محالة». وعبر عن «تضامن الكتل البرلمانية اللبنانية كافة مع شعب فلسطين وقضيته وتأييد الشعب اللبناني للموقف الفلسطيني وثوابته وحقوقه الوطنية».

وأضافت المستقبل، بيروت، 2012/11/28، من غزة عن مراسلها عمر حرقوص، أن وفد قوى 14 آذار التقى هنية الذي أكد أن انتصار الشعب الفلسطيني في غزة هو "انتصار للبنان وشعبه وللأمة العربية"، واشاد خلال استقباله الوفد في منزله في مخيم الشاطئ بموقف الشعب اللبناني الداعم للقضية الفلسطينية، وأشار إلى اعجاب وفخر الشعب الفلسطيني "بموقف الشعب السوري الذي رفع اللافتات المؤيدة لغزة، في الوقت الذي كان النظام السوري ينفذ مجازره ضد الأبرياء والعزل منهم". وأشار الى خلاف "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) مع ايران حول الملف السوري برغم تأكيده التوافق معها "حول حق اقامة دولة فلسطينية".

اجتماع هنية مع وفد قوى 14 آذار دام أكثر من ساعة، وشهد منذ لحظاته الاولى حفاوة كبيرة في الاستقبال، وفي نهايته أصرّ هنية على الخروج مع الوفد لوداعه برغم الاجراءات الأمنية المشددة التي تمنعه من الظهور علناً في الشارع، وبقي مع وفد 14 آذار لمدة ربع ساعة حيث كان يقبض بيده على يد الجراح ويتحدث إلى الإعلاميين اللبنانيين. وقد نقل وفد 14 آذار تحية من الرئيسين سعد الحريري وفؤاد السنيورة وكذلك من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع للفلسطينيين في نضالهم لطرد الاحتلال من بلادهم.

35. "السفير": "الكثائب": ندخل الى فلسطين من بوابة القدس وليس غزة!

رأى نائب رئيس حزب «الكثائب» سجعان قزي «أن مبادرة «14 آذار» بالذهاب الى غزة عظيمة، ولكننا نعتبر انه يمكن أن نتضامن مع غزة أينما كان، وإذا أردنا الذهاب اليها لا بد من الذهاب الى رام الله مكان الشرعية الفلسطينية».

وشدد، في حديث تلفزيوني، على «أننا لا يمكن ان نؤيد فريقا خارجا عن السلطة الفلسطينية وهو حركة «حماس»، ولفت الانتباه إلى أن «الكثائب تلتزم بالصراع العربي الاسرائيلي ولكنها تلتزم بمبدأ الحياد وتتأى بنفسها عن الصراع الفلسطيني - الفلسطيني».

وقال قزي: «نحن ندخل الى فلسطين من بوابة القدس ولا نريد ان نذهب اليها عبر الاردن أو مصر أو سوريا، وطريقنا الى القدس تمر بالبر ولا تمر بالجوّ وعلاقتنا مع فلسطين وجدانية».

السفير، بيروت، 2012/11/28

36. فارس سعيد: الهدف من زيارة غزة هو التأكيد على أن القضية الفلسطينية ليست حكرًا على أحد

بيروت: أكد منسق الأمانة العامة لقوى «14 آذار» النائب السابق فارس سعيد أن «14 آذار مع خيارات الشعوب، والشعب الفلسطيني الذي يعاني منذ عام 48 له الحق أن يختار قياداته». مضيفاً «زيارتنا اليوم إلى غزة خطوة شجاعة تؤكد أن جميع اللبنانيين مع الشعب الفلسطيني الذي تعرّض لاعتداء إسرائيلي واضح وخرج منتصرا بفضل إرادته وبفضل التفاف دوائر القرار العربي حوله»، مشدداً على أن «التضامن مع القضية الفلسطينية ليس حكراً على أحد وعلى حزب الله أن يعيد حساباته ويكفّ عن لصق تهمة التخوين بهذا الفريق أو غيره، كما أنه لا يحق لأي طرف إقليمي أن يحتكر قضية الشعب الفلسطيني». معتبراً أن «هذه القضية المهمة أسست لخلاف عالمي، والانتصار الأخير الذي حققه الشعب الفلسطيني هو انتصار لمنطق الربيع العربي وانتصار ضدّ كلّ الأفرقاء الذين يخونون العرب ويتهمونهم بأنهم تخلّوا عن علم فلسطين».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/28

37. رئيس وزراء قطر يستقبل خالد مشعل

الدوحة - د ب أ: استقبل رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الثلاثاء خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وذكرت وكالة (قنا) إنه تم خلال المقابلة استعراض آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، دون المزيد من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2012/11/28

38. البرلمان المغربي يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ويعلن تضامنه مع الشعب الفلسطيني

الرباط - محمود معروف: أدان البرلمان المغربي بغرفتيه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأكد في ختام جلسة عقدها مساء أول أمس تضامنه مع الشعب الفلسطيني في حقه بتحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحضر الجلسة التضامنية مع الشعب الفلسطيني وأبناء غزة رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، وجل الوزراء، وأحمد الصباح سفير دولة فلسطين، وخالد السفيناني منسق مجموعة العمل الوطني لمساندة فلسطين والعراق وممثل وكالة بيت مال القدس وبرلمانيّان جزائريّان وعدد من الشخصيات.

القدس العربي، لندن، 2012/11/28

39. وزير العدل التونسي: مقاضاة "إسرائيل" بـ"الجنايات" يستلزم قوة ضغط عربية كبيرة

تونس - حسني مهنا: قال وزير العدل التونسي نور الدين البحيري: إن طرح قضية فلسطين في المحافل العربية والدولية وما ترتب عليه "إسرائيل" من جرائم بحق الفلسطينيين "يستلزم" قوة ضغط عربية كبيرة جداً تفرض على محكمة الجنايات الدولية مناقشة هذه القضايا إن أثّرت.

وعزا البحيري في حوار خاص بموفد "فلسطين" إلى تونس، الحاجة إلى القوة العربية لتعقيدات الإجراءات بين الدول وعدم مصادقة "إسرائيل" على ميثاق المحكمة الدولية ما يجعلها خارج إطار المتابعة. وسحبت "إسرائيل" وأمريكا عام 2002، توقيعهما على قانون محكمة الجنايات الدولية، وأشارت إلى أنهما لا ترغبان بعد الآن بالعضوية، وبذلك لم يعد هناك ما يحملهما على تنفيذ ما يترتب عليهما من التزامات تجاه المحكمة.

فلسطين أون لاين، 2012/11/27

40. قافلة مساعدات إماراتية تدخل غزة من معبر رفح

استقبل معبر رفح البري بسياء أمس قافلة المساعدات الغذائية والطبية التي سيرتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتوفير احتياجات أهالي قطاع غزة وذلك توجيهات من قيادة الدولة ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر لمساعدة ودعم الأسر الفلسطينية.

وضمت القافلة عشرات الشاحنات محملة بمئات الأطنان من المواد الغذائية المتنوعة والمستلزمات الطبية والأدوية التي تم شراؤها من السوق المصرية ضمن البرنامج الإنساني الذي تنفذه هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني بقطاع غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/11/28

41. وفد اتحاد الصحفيين العرب يبدأ زيارة لغزة

غزة: يصل إلى قطاع غزة يوم الأربعاء (11/28) وفد اتحاد الصحفيين العرب للإطلاع على الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين خلال الحرب الأخيرة على القطاع. وقال نقيب الصحفيين في غزة ياسر أبو هين: "إنه تم تشكيل لجنة تمثل كافة الصحفيين الفلسطينيين لاستقبال الوفد المكون من 37 شخصاً ويرأسه الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب مكرم محمد أحمد، حيث يضم نقباء صحافة عرب وصحفيين من مصر والأردن والعراق والسودان والمغرب وتونس وموريتانيا والصومال والكويت وليبيا ولبنان".

قدس برس، 2012/11/27

42. يدعوت:الملك السعودي يعين حاخاما إسرائيليا مستشارا له بمركز حوار الأديان بالنمسا

القدس المحتلة - سما: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية في تقرير لها، أن الملك عبد الله عاهل السعودية، عين رسمياً ولأول مرة "ديفيد روزن" الحاخام الإسرائيلي الجنسية، مستشاراً له في مركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بالنمسا. روزن سيكون واحد من ثلاثة رجال دين يديرون هذا المركز المعني بالحوار مع أبناء الديانات التوحيدية. يذكر أن هذا المركز يتبع مباشرة الديوان الملكي السعودي، وجميع رجال الدين والعاملين في به، والبالغ عددهم نحو 70 شخصاً يتبعون مباشرة الديوان الملكي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/27

43. سلمان العودة: جهود مصر في احتواء أزمة غزة ستتوج بمصالحة فلسطينية

القاهرة: دعا الأمين العام المساعد لاتحاد العلماء المسلمين، الدكتور سلمان بن فهد العودة إلى وحدة الصف الفلسطيني وضرورة إتمام المصالحة، مشيراً إلى أن معظم فصائل غزة متوافقة على هذا المبدأ باعتباره أحد أسباب النصر، وأكد أن هذه الظروف وحدت الفرقاء الفلسطينيين وساعدتهم في توحيد أهدافهم وتحديد العدو الحقيقي.

وذكر العودة في تصريح صحفي مكتوب أرسل نسخة منه لـ"قدس برس"، أنه أجرى اتصالاً بالأمين العام لـ"حركة الجهاد الإسلامي" رمضان شلح ووجده متفقا على هذا المبدأ، مشيراً إلى أن الفصائل الفلسطينية على الرغم من اختلافها في الرؤية لبعض الأمور، إلا أنها ضربت مثلاً في الاتفاق والتعاون والانسجام والتضحية وتغليب المصلحة العامة، وهو ما بدا واضحاً في اتفاق التهدئة، الذي عده هزيمة أكيدة للغطرسة الصهيونية وواحدة من أهم الأسباب التي جعلت أيهود بارك يعلن اعتزاله الحياة السياسية بعد هزيمتهم في غزة.

قدس برس، 2012/11/27

44. "هآرتس": الجهود الأمريكية فشلت في "تلطيف" مشروع القرار بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية

القدس المحتلة - نيويورك - وكالات: أفادت صحيفة «هآرتس» العبرية أن الجهود الأميركية الإسرائيلية لتلطيف نص مشروع القرار بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، قد فشلت.

وأضافت الصحيفة أن الفلسطينيين رفضوا إدخال بند على اقتراح القرار يمنعهم من التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وأشارت إلى أن الفلسطينيين وزعوا مسودة اقتراح القرار النهائية في نيويورك رافضين أي نقاش آخر حول القرار.

كما أشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة حاولت في الأيام الأخيرة تغيير نص القرار من أجل تقليص الأضرار السياسية التي يمكن أن تتجم عن التصويت، حيث يتوقع أن يحصل الفلسطينيون على أغلبية كبيرة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي، وصف بأنه مطلع على الاتصالات الدولية لتلطيف القرار، أن الجهود التي بذلت كانت أقل من اللازم ومتأخرة، وأنها انتهت بالفشل. وبحسبه فإن كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية توجهوا أمس الأول إلى رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات، وطلبوا منه القدوم بسرعة إلى واشنطن من أجل إجراء مفاوضات حول نص القرار، إلا أن الأخير رفض، ونقل عنه قوله إنه «لا يوجد لديه متسع من الوقت، وأنه سيتحدث معهم بعد التصويت». وبحسب المسؤول الإسرائيلي فإن الفلسطينيين ليسوا على استعداد للمزيد من النقاش حول القرار.

كما أشارت «هآرتس» إلى أن الجانب الفلسطيني أصر بالأساس على رفض طلب إدخال بند يلزم بعدم التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لتقديم شكاوى ضد إسرائيليين. وأوضحت بريطانيا من جهتها أنها ستدعم المسعى الفلسطيني بشرط ضمان عدم التوجه إلى المحكمة الدولية، دون الإشارة إلى طبيعة الضمانات سواء كانت مكتوبة أم شفوية.

ونقلت الصحيفة عن الجانب الفلسطيني أن الفلسطينيين أوضحوا للولايات المتحدة ودول بارزة في الاتحاد الأوروبي بأنهم على استعداد لتقديم ضمانات شفوية فقط بعدم التوجه إلى المحكمة الدولية لمدة نصف سنة، وبعد ذلك سيكونون في حل من هذا التعهد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/28

45. فرنسا والنمسا تدعمان فلسطين في الأمم المتحدة

ذكرت الحياة، لندن، 2012/11/28 من باريس نقلاً عن مراسلتها رندة تقي الدين، أن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أكد أمس ان فرنسا ستصوت في الجمعية العامة للأمم المتحدة مع مشروع القرار الذي قدمته السلطة الفلسطينية يمنح الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو في المنظمة الدولية. وقال فابيوس، رداً على اسئلة النواب في الجمعية الوطنية الفرنسية أمس «سنصوت على هذا القرار بتجانس ووعي. وانتم على علم ان موقف فرنسا منذ سنوات كان الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وجاء ذلك في خطاب الرئيس فرنسو ميتران في 1989 امام الكنيسة الاسرائيلي، وايضاً في السنة الماضية عندما صوتت فرنسا لمصلحة انضمام فلسطين الى «يونسكو»، إضافة الى التزام الرئيس فرنسو هولاند خلال حملته الانتخابية. لذا ستصوت فرنسا ايجاباً على القرار».

وأضاف فابيوس «ينبغي في الوقت نفسه الانتباه لأن نص المشروع الحالي موضع تفاوض. وقد اتصلت (لهذا الغرض) بالرئيس عباس صباح (أول) أمس. وايضاً لأن الفترة التي ستطرح فيها هذه المسألة بالغة الحساسية لأن وقف اطلاق النار هش، ولأن هناك انتخابات (قريبة) في اسرائيل. وايضاً هناك تغيير في المسؤولين في الادارة الاميركية الجديدة».

وأضافت الإتحاد، أبو ظبي، 2012/11/28 نقلاً عن مراسلها علاء المشهراوي والوكالات، نائب المستشار ووزير الخارجية النمساوي مايكل سبينديليجر، قال لصحفيين في فيينا إن قرار تصويت النمسا لمصلحة الطلب اتخذه المستشار فيرنر فايمان والرئيس هاينز فيشر وهو بالتوافق، وكان وارداً التوصل إلى موقف مشترك بشأنه داخل الاتحاد الأوروبي، إلا أن ذلك الأمر فشل في «اللحظة الأخيرة». ورأى أنه سيحظى بتأييد أكثر من نصف دول الاتحاد، مقابل معارضة دولة أو اثنتين وامتناع الدول الباقية عن التصويت.

46. صحيفة ألمانية: خطة أوروبية لمنع تهريب الأسلحة إلى غزة

خالد شمت - برلين: كشفت صحيفة زود دويتشه تسايتونج الألمانية الصادرة الثلاثاء أن وزارة الخارجية الألمانية أعدت خطة لمهمة أوروبية جديدة تهدف لمنع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة وتحسين أوضاعه الاقتصادية.

ووفقاً لما ذكرته الصحيفة الألمانية فإن الخطة المقرر مناقشتها الثلاثاء في اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي (بي أس كي) تعد تطويراً لمهمة (يويام) التي أسسها الاتحاد الأوروبي عام 2005 بهدف مراقبة حركة وإجراءات المرور على المعابر مع قطاع غزة، وهي المهمة التي توقفت عام 2007 بعد فرض حركة المقاومة الإسلامية (حماس) سيطرتها على القطاع.

وذكرت زود دويتشه تسايتونج أن الشركاء المعنيين بتنفيذ المهمة الأوروبية الجديدة هم الاتحاد الأوروبي ومصر وإسرائيل والسلطة الفلسطينية "وحركة حماس التي يجري البحث حالياً عن طريق لإدماجها في الخطة باعتبارها السلطة المهيمنة واقعياً على الأوضاع في قطاع غزة".

ثلاث مجموعات

وبعد عقد اتفاق هدنة طويلة بين إسرائيل وقطاع غزة الهدف الرئيسي لل خطة التي أشارت إلى أن هذا "ممكن التحقق إذا منع تهريب الأسلحة لقطاع غزة، وتحسنت الأوضاع الاقتصادية للسكان الفلسطينيين هناك، من خلال فتح المعابر بين غزة ومصر وإسرائيل".

وتركز الخطة على أهمية تفعيل دور ممثلي الاتحاد الأوروبي في متابعة ومراقبة حركة المرور في معبر رفح الواقع بين قطاع غزة ومصر، كما تتضمن تأسيس ثلاث مجموعات عمل يستند إليها التطبيق العملي للخطة، وهي مجموعة منع تهريب الأسلحة، ومجموعة فتح المعابر، ومجموعة تحسين الأوضاع الاقتصادية بقطاع غزة.

وشددت الخطة -حسب زود دويتشه تسايونغ- على أهمية التوصل إلى تفاهم حول المهمة الأوروبية الجديدة مع مصر التي لم توقع على اتفاقية مهمة (يوبام)، ويسند لمصر في المهمة الأوروبية الجديدة دور رئيسي هو "تفعيل عمل شرطتها في الرقابة الحدودية مع قطاع غزة ومنع تهريب الأسلحة إلى هناك من شبه جزيرة سيناء، وهو ما تعده إسرائيل أكبر مشكلة أمنية تواجهها".

وأشارت بنود الخطة الجديدة إلى تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم دعم واسع لمصر لتمكينها من أداء دورها المحدد بشأن معبر رفح، وأوضحت أن هذا الدعم سيشمل تدريب الشرطة المصرية في إجراءات المنافذ الحدودية ومنحها أسلحة وأنظمة خاصة للعمل في هذا المجال.

وشدد معدو الخطة "على أهمية تأكيد الاتحاد الأوروبي على عدم مساس مهمته الجديدة بسيادة مصر بأي حال، أو إلزام القاهرة بتحمل مسؤولية تجاه قطاع غزة"، ونوهت زود دويتشه تسايونغ بأن هذا التأكيد مهم للغاية للمصريين بعدما تردد في حرب الأيام الثمانية الإسرائيلية الأخيرة ضد غزة، عن رغبة إسرائيل في تحميل القاهرة مهمة الرقابة على سواحل القطاع.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين ألمان شاركوا بإعداد الخطة الجديدة قولهم إن الأوروبيين مطالبون بالبناء على الاهتمام المصري البالغ بفتح كل المعابر الحدودية مع قطاع غزة وليس معبر رفح فقط.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/28

47. بان كي مون يدعو لتطبيق مشروع "حل الدولتين"

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إلى "استئناف الجهود بين الفلسطينيين و(إسرائيل) للتوصل إلى حل قائم على دولتين".

وصرح بان عند افتتاح المركز الجديد للحوار بين الأديان في فيينا: "نحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى حل يقوم على أساس دولتين لإنهاء الاحتلال والنزاع".

وأضاف في إشارة إلى التهدة التي تم التوصل إليها الأربعاء الماضي بين (إسرائيل) والمقاومة الفلسطينية في غزة، بعد ثمانية أيام من العدوان الإسرائيلي على القطاع: "أنا مصمم على العمل على استمرار تطبيق التهدة وعلى الجانبين الالتزام بالاتفاق".

ألا أن بان اعتبر أن ذلك ليس كافياً. وشدد على "ضرورة حل القضايا الأساسية لأن ذلك مهم بالنسبة إلى استقرار المنطقة. فهدفنا النهائي هو التوصل إلى سلام شامل وعادل لأنه السبيل الوحيد لاحتلال الاستقرار

للجميع". وأدلى بان بكلمته عند افتتاح مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين الأديان والثقافات المثير للجدل.

فلسطين أون لاين، 2012/11/27

48. مسؤول في الأمم المتحدة: على الفلسطينيين الالتفات الى خطوات ما بعد الاعتراف الاممي

نيويورك -فرح العالول: قال مدير شعبة "حقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف" في إدارة الأمم للشؤون السياسية في الأمم المتحدة وولفغانغ غريغر، انه يعمل حاليا على إنجاح سعي الفلسطينيين للحصول على صفة دولة غير عضو في الأمم المتحدة.

وشدد غريغر على اهمية ان يلتفت الفلسطينيون الى الخطوات التي يجب ان تتبع الاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو في الامم المتحدة، التي تتضمن التفاوض مع الجانب الاسرائيلي على قضايا الحل النهائي. وأضاف غريغر إن الشعبة عملت إلى جانب القيادة الفلسطينية لدى تقدمها بالحصول على عضوية كاملة العام الماضي، وراسلت منظمات غير حكومية في مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى الضغط على مجلس الأمن في اتجاه قبول الاعتراف بالدولة كاملة العضوية، ولكن بعد فشل المسعى السابق، يعمل القسم جنبا الى جنب مع البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة للحصول على صفة الدولة غير العضو، من خلال مناقشة مختلف السيناريوهات، التي قد تتخذها الدول المناوئة للاعتراف بالدولة، مع الجهات المختلفة، ومن ثم ابلاغ البعثة الفلسطينية بالخيارات المتاحة لمساعدتها على تجنب الوقوع في المجهول. وقال غريغر: "نتأمل أن نحتفل بالاعتراف بفلسطين ضمن نشاطات يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني"، مؤكدا عدم تأثير قضية الاعتراف بالدولة على القضية الفلسطينية في الامم المتحدة، فالبعثة الفلسطينية تعتبر احدى اقوى البعثات الدولية..

وبخصوص الانقسام الفلسطيني قال غريغر انه أمر مقلق دوليا مؤكدا على عدم امكانية إيجاد أي حل للقضية الفلسطينية دون إتمام ملف المصالحة.

القدس، القدس، 2012/11/27

49. خبراء: الولايات المتحدة بحاجة لاعادة النظر في خطتها من اجل السلام في الشرق الاوسط

واشنطن . ا ف ب: لفت خبراء الاثنين الى ضرورة ان تعيد الادارة الامريكية النظر بشكل جذري في سبل التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط حتى لا تضيع فرصة تسوية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين على اساس حل الدولتين.

وقال خبراء في ندوة عقدت في واشنطن لاطلاق كتاب ان الوقائع الجديدة في الشرق الاوسط ومن بينها التغييرات التي طرأت اثر الربيع العربي، باتت تفرض التخلي عن السبل القديمة في التعامل مع الازمة. وصرح وليام كوانت الذي شارك بصفته عضوا في مجلس الامن القومي في التوصل الى اتفاق كامب ديفيد التاريخي في العام 1978 'ما لم نغتم اي فرصة تتاح الان فان احتمالات التفاوض على حل في المستقبل القريب ستكون ضئيلة جدا'.

واضاف كوانت 'ربما تاخر الوقت بالفعل، لا اعتقد اننا سنعرف فعلا ما لم نقوم بمحاولة جدية'، مضيفا ان من المصلحة الامنية للولايات المتحدة ان تعمل على التوصل الى اتفاق سلام.

وحذر روبرت مالي الباحث في مجموعة الازمات الدولية من ان المعارك الاخيرة في غزة 'كانت بمثابة نموذج مصغر للتغيرات الجذرية التي سيتعين على اوباما مواجهاتها'.
واضاف مالي ان الاسس الثلاثة الضرورية لاحلال السلام وهي كيانان قويان فلسطيني واسرائيلي واستعداد من قبل الدول العربية لدعم الولايات المتحدة وممارسة ضغوط على الفلسطينيين وادارة امريكية تحظى بالمصداقية 'قد تأكلت كلها'.

وتابع مالي 'لذلك بات على الولايات المتحدة ان تغير طريقتهما في التعامل مع النزاع المستمر منذ عقود'.
وقال مالي في كلمة امام مركز 'كارنغي' انداومنت فور انترناشونال بيس' بمناسبة نشر كتاب بعنوان 'بأثويز تو بيس' (سبل الوصول الى سلام) انه 'وكما لا يمكننا شن حرب الامس... لا يمكننا ايضا احلال سلام الامس.. علينا اعادة النظر في الحل الذي كنا نعتقد انه المناسب'.

واقترح عدد من الخبراء شاركوا في اعداد الكتاب سبلا لاوباما من اجل بذل جهود جديده خلال ولايته الرئاسية الثانية من اجل تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

من جهته، اعتبر دانيال كورترز السفير الامريكي السابق في اسرائيل ومصر والذي يعمل استاذاً في جامعة برينستون واشرف على الكتاب انه من الاساسي ترسيم حدود الدولتين. وقال 'علينا ان نعرف تماما اين تبدأ حدود اسرائيل وتنتهي واين تبدأ حدود فلسطين وتنتهي والا فكل شيء مجرد تعليقات'، مضيفاً ان عملاً حثيثاً قد بدا حول المسألة. واطاف ان اوباما 'كان مصيباً' عندما قال ان المفاوضات يجب ان تبدأ من نقطة حدود 1967، مع العلم انها قد تتغير مع تقدم المفاوضات ومع حصول تبادلات في الاراضي بالتوافق بين الجانبين.

وسيتعين على الولايات المتحدة، التي تقيم علاقات مع حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ان تتعامل ايضا مع حركة حماس المدرجة على القائمة الاميركية للمنظمات الارهابية.
من جهته، اعتبر المحلل ديفيد ميلر انه من الحيوي لاوباما ان 'يختار فريقه'، وان يعطي صلاحيات لوزير خارجيته الجديد بينما تستعد هيلاري كلينتون للتنحي عن المنصب.

وامضى ميلر الذي يشغل منصب نائب رئيس المبادرات الجيدة في مركز وودرو ويلسون الدولي للباحثين، عقدين في وزارة الخارجية الامريكية وهو يشارك في اعداد سياسات بلاده للشرق الاوسط.
وقال ان ما نحتاج اليه هو 'اتفاق على فض النزاع' من شأنه حل كل المسائل العالقة.

وحذر ميلر 'لا ارى حتى الان ان افاق مثل هذا الاتفاق تلوح في المستقبل القريب'، مضيفاً ان الجانبين يعيشان الان في منطقة وسطى بين السلام والمواجهة.

وختم بالقول 'ارى ان السعي وراء حل الدولتين في الوقت الحالي اكثر تعقيداً من ان ينجح لكنه من الاهمية بحيث لا ينبغي ان يفشل'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/28

50. الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم: الفيفا سيعيد بناء استاد فلسطين في غزة

وعد الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم، جيروم فالكه، أمس الثلاثاء، في ساو باولو بإعادة بناء استاد فلسطين في غزة، الذي دمره القصف الإسرائيلي بشكل جزئي قبل بضعة أيام.

وأكد فالكه في موقع الفيفا على شبكة الإنترنت «نعتقد بأن إعادة بناء البنى التحتية الكروية التي تهدمت جراء القصف هي من أبرز اهتماماتنا»، وأضاف «لعبة كرة القدم تجمع الناس، ونحن سوف ندعم إعادة بناء كل ما هو ضروري في البنى التحتية التي تتضرر خلال أي كارثة». وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد قصف استاد فلسطين الذي يستضيف مباريات المنتخب الفلسطيني ويتسع لنحو 10 آلاف مقعد، ما أدى إلى أضرار جسيمة قدرت بملايين الدولارات.

الأخبار، بيروت، 2012/11/28

51. ماذا يعني تنازل الاحتلال عن الحزام الأمني الحدودي مع قطاع غزة؟

المجد - خاص: كثير من المتابعين لمجريات المعركة التي خاضتها المقاومة في غزة مع الاحتلال الصهيوني وكان أحد أهم نتائجها ما أعلنته إسرائيل بشكل رسمي التنازل عن الحزام الأمني الحدودي، كثير منهم لا يعرفون البعد الأمني والعسكري "التكتيكي والاستراتيجي" لهذا الحزام الأمني. جيش الاحتلال حاول فرض هذا الحزام بعد الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة في عام 2005، عندما بدأت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بتوجيه عملياتها إلى ما خلف الحدود بعد نجاحها في دحر الاحتلال من مستوطنات قطاع غزة بسبب حرب الاستنزاف المتواصلة والتمتامية التي كانت تتعرض لها قواته ومستوطنيه على الأرض.

وكان جيش الاحتلال يحاول فرض هذا الحزام تدريجياً عبر التوغلات والاجتياحات والتجريف وعمليات إطلاق النار عن بعد حتى جاءت تهدة يونيو 2008 التي أبرمت بين حماس وإسرائيل بوساطة مصرية. في الأسبوع الأخير من حرب الرصاص المصوب عام 2009 وفي أثناء جولات المفاوضات في القاهرة بين الوفد الفلسطيني والجانب الإسرائيلي عبر المخابرات المصرية أصرت إسرائيل على بند إقامة حزام أمني في أراضي قطاع غزة بعمق 300 متر بالإضافة إلى شروط أخرى، إلا أن وفد حماس رفض في حينه هذه الشروط بالجملة، ليستمر الاحتلال بفرض هذا الحزام على أرض الواقع بالقوة، من خلال:

- التجريف المستمر لجميع الأراضي الزراعية المحاذية للسلك الحدودي بعمق من 300 - 600 متر داخل قطاع غزة.

- إطلاق النار بالأسلحة المتوسطة والثقيلة وبنيران الدبابات على كل من يدخل منطقة الحزام الأمني.
- في بعض الحالات كان يتم إرسال قوات خاصة لاختطاف أشخاص يدخلون إلى هذا الحزام وهذا الفعل كان نادراً

وكان الاحتلال يسعى لتحقيق جملة من الأهداف من خلال خلق هذا الحزام، ومن أهمها:

- أ- إشعار أهالي غزة بأن القطاع مازال محتلاً ومنقوص السيادة أرضاً وبحراً وجواً.
 - ب- اتخاذ الحزام كذريعة لقتل المدنيين والمزارعين الفلسطينيين الذين يقتربون من الجدار لفلاحة أراضيهم.
 - ج- كان الحزام بمثابة ذريعة للتوغلات المتعمدة والاجتياحات المحدودة.
 - د- جعله حداً فاصلاً آمناً داخل الأراضي الفلسطينية وليس في الأراضي الإسرائيلية.
 - هـ- ساهم الحزام الأمني في الإضرار بالاقتصاد الفلسطيني حيث تمثل أراضي الحزام الأمني نحو 20% من أراضي المزارعين وكانت مزروعة بالزيتون والحمضيات وغيرها.
- في ديسمبر 2010 بدأت المقاومة في مقاومة هذا الحزام الأمني بشكل عملي على الأرض وكان امتلاك الصواريخ الموجهة المضادة للدروع أحد أهم العوامل المساهمة في تطور الأداء لمقاومة هذا الحزام، وبدأت

المقاومة في توجيه الضربات للدبابات والآليات العسكرية التي تتوغل داخل منطقة الحزام، ما اضطر رئيس الأركان السابق "غابي أشكنازي" إرسال كتيبة "عشت" التابعة للواء المدرع "401" المجهز بمنظومة "تروفي" المحصنة ضد الصواريخ المضادة للدروع للعمل في حدود قطاع غزة وتم سحب الدبابات من طراز "ميركافا3" و"ميركافا2" من قطاع غزة.

وبدأت المواجهة الخفية بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال وشملت عمليات قنص وتفجير عبوات بشكل متصاعد لفرض واقع جديد يجبر الاحتلال بالقوة العسكرية على التخلي عن هذا الحزام، وبلغت تلك العمليات ذروتها بعد الإصابة البالغة التي تعرض لها قائد سرية في لواء جفعاتي بتاريخ 23 أكتوبر الماضي، ثم تفجير جيب صهيوني عن طريق حقل ألغام أرضي في 8 نوفمبر الحالي، وكذلك تفجير جيب آخر بصاروخ موجه شرق مدينة غزة بتاريخ 10 نوفمبر الحالي، وكانت تلك الأحداث جزء من جملة عمليات قوية أخرجت جيش الاحتلال ووضعت في الزاوية، وجعلته أمام خيارين إما الاستسلام لإرادة المقاومة أو مواجهة هذه القضية بقوة النار والحديد.

ومع انحسار الخيارات قام الجيش بالدخول في عملية "عامود السحاب" التي استمرت من 14 نوفمبر الحالي حتى 21 من نفس الشهر وانتهت بإعلان وقف إطلاق النار من القاهرة وتضمن الاتفاق ولأول مرة عودة منطقة الحزام الأمني إلى السيادة الفلسطينية بشكل كامل، وكان من أهم نتائجها:

- إعادة السيادة الفلسطينية على نحو 6% من أراضي قطاع غزة التي كانت تحتلها إسرائيل بشكل مباشر وغير مباشر.

- تم إضافة نحو 20% من إجمالي الأراضي المخصصة للزراعة في قطاع غزة للاقتصاد الزراعي الفلسطيني.

- انتهاء المعركة في حدود عام 1967 يفتح الباب أمام الصراع داخل حدود 1948 وبالتالي سلب الاحتلال مجموعة من قدراته التكتيكية الدفاعية والهجومية.

وبالمجمل فإن المقاومة والاحتلال خاضا معركة فرض السيادة وسلب السيادة، وقد انتصرت المقاومة في معركة السيادة بإرغام العدو على التنازل عن هذه المنطقة وفرض السيادة الفلسطينية على هذا الجزء الغالي من الوطن....

المجد الأمني، 2012/11/27

52. ملحوظات حول حرب الثمانية أيام

منير شفيق

لا بد من أن يُقرأ العدوان الصهيوني على قطاع غزة ابتداءً من العدوان الصهيوني على مصنع اليرموك في الخرطوم حيث استهدف عدة حاويات قيل إنها كانت في طريقها إلى غزة. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يقصف فيها الطيران الصهيوني أرضاً سودانية، في اعتداء سافر على سيادة الدولة. ولكن ليعطي للسودان شهادة في وقوفه إلى جانب تسليح قطاع غزة، كما هو الحال بالنسبة إلى إيران وسوريا وحزب الله، وربما آخرون.

وحانت للعدو الصهيوني الفرصة النادرة بعد العدوان على الخرطوم بتوجيه ضربة قاسية لقوات عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس وذلك باستهداف القائد الفذ أحمد الجعبري الذي سقط شهيداً. وهو القائد العسكري، عملياً، لحرب 2008-2009 المنتصرة في قطاع غزة. وهو الذي ترك وراءه إنجازات

تسليحية وتدريبية وتنظيمية وإعداداً عسكرياً، سجل النصر المدوّي في حرب نوفمبر/تشرين الثاني 2012 الأخيرة.

ومن هنا يمكن القول إن الشهيد أحمد الجعبري ظلّ حياً بعد مقتله في موقعين: الأول الموقع الذي وعد الله الشهداء بأن يبقوا أحياء فيه، والثاني في ميدان المعركة الواقعية نفسها إذ بقي الجعبري حياً في من تركهم وراءه يقودون الحرب بجدارة عالية لو كان بينهم في تلك اللحظات.

فلهذا يمكن القول للشامتين الذين قتلوه: لقد تأخرتم كثيراً وسرعان ما ارتدّ عدوانكم إلى نحوركم بفضل تلامذته في عز الدين القسام وبفضل اللجنة التنسيقية لفصائل المقاومة، التي سهر على تثبيتها وبناء روح أخوة السلاح بين مقاتليها من كل الفصائل ممن أبلوا البلاء الحسن في حرب الثمانية أيام.

عندما قام الطيران الصهيوني باستهداف الشهيد أحمد الجعبري ظن أن الردّ سيقنصر على إطلاق بضعة صواريخ، في أقصى الحالات، أو بوعيد الانتقام لاحقاً. ولكن الردّ تأخر نسبياً لبضع ساعات ثم انطلقت الصواريخ متلاحقة على نطاق واسع، مما كذب ادعاء العدو إصابته لمواقع غالبية الصواريخ البعيدة المدى، بعد القصف الذي أطلقه إثر اغتيال الشهيد أحمد الجعبري، استكمالاً لعملية الخرطوم. وهنا بدأ الارتباك في ردود أفعال نتنياهو وقيادة جيشه.

من هنا يمكن القول إن القرار الذي اتخذته حماس والفصائل المسلحة الأخرى في لجنة التنسيق تمثل في الرد الشامل وفي العمق. الأمر الذي فرض على نتنياهو أن يواجه حرباً بكل معنى الكلمة، وقد ظن أن عدوانه سيكون نزهة سريعة. وهذا يفسّر تردّده في خوض هذه الحرب وتخبّطه في استدعاء الاحتياط، والأهم خوفه من الانتقال إلى الحرب البريّة وقد أعلن أنه حشد من الاحتياط حوالي سبعين ألفاً.

إنها المرّة الأولى على مستوى المقاومة أن تبادر هي إلى الهجوم وخوض الحرب وهي المرّة الأولى التي يجد العدو فيها نفسه مضطراً لوقف إطلاق النار باتفاق قام على أساس شروط المقاومة. الأمر الذي يتطلب أن تدرس جيداً معادلة الصراع مع الكيان الصهيوني الذي راح كما بدا، فعلياً، يفقد زمام المبادرة، ويعاني من شيخوخة وتصلب عقل وشرابين. وهذه كلها من علامات السير باتجاه الانحطاط والانحدار.

هذا إلى جانب فقدان الغرب عموماً لسيطرته على العالم وبداية انحداره. فما فاقم الوضع الصهيوني الانهيار في موقف نتنياهو أمام شروط المقاومة لم يكن بسبب ما أبدته المقاومة فحسب، لا سيما حماس والجهاد، من عزيمة وقوة شكيمة وأيدٍ طاوالت العمق في القدس وتل أبيب، واستعدّت لمعركة بريّة طاحنة (وإن كانت الأولوية لهذا كله)، وإنما أيضاً يجب أن تُرى الأهمية السياسية لدور مصر الرسمية والشعبية في إعلان الوقوف إلى جانب المقاومة، وباتخاذ إجراءات دبلوماسية مؤكدة لهذا الموقف مثل سحب السفير، وتوجّه رئيس الوزراء هشام قنديل إلى القطاع وهو تحت القصف، كما في المفاوضات حول وقف إطلاق النار.

وكذلك يجب أن تُسجّل أهمية مقدّرة للموقف التونسي الرئاسي والحكومي والشعبي، وزيارة وزير الخارجية رفيق عبد السلام لغزة تحت القصف، ثم قرار مجلس الجامعة العربية الذي دان العدوان وأرسل وفداً برئاسة الأمين العام نبيل العربي إلى قطاع غزة تحت القصف أيضاً. وأضف الموقف السياسي للبنان وإيران وتصريحات شجب العدوان التركية والقطرية. الأمر الذي أكد لنتنياهو ومن ورائه أميركا وأوروبا اللتين اعتبرتا عدوانه "دفاعاً عن النفس" أنهم يواجهون عزلة عربية وإسلامية، ومن ثم عالمية.

وهو ما يفسّر فشل وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في إنقاذ نتنياهو من القبول الذليل بشروط المقاومة، مما اضطرها بدورها إلى أن تخضع لهذه الشروط من خلال ما أعلن من اتفاق لوقف إطلاق النار متأخراً يوماً إضافياً بسبب زيارتها الفاشلة.

يجب أن يُنَوَّه هنا بالدور المشترك بين رئيس المكتب السياسي خالد مشعل والأمين العام لحركة الجهاد رمضان عبد الله بإدارة المفاوضات وإدارة حازمة وناجحة بتعاون وثيق مع الرئيس المصري محمد مرسي ورئيس دائرة المخابرات العامة محمد رأفت شحاتة، وهو ما أدى إلى تحقيق هذه النتيجة المنتصرة لحرب الثمانية أيام المجيدة.

طبعاً، إن إعطاء الأولوية في هذا الانتصار للعامل العسكري من جانب المقاومة للعوامل السياسية العربية والإسلامية والدولية، يجب أن يصاحب تلك الأولوية ما أبدته الجماهير الشعبية في قطاع غزة من تضحيات وصمود وصبر على الأذى والجراح والدمار. وذلك مع إعطاء أهمية خاصة لما سبق من تسليح وتدريب وجهود في إيصال السلاح، وهنا يجب أن تُذكر إيران وسوريا وحزب الله والسودان والعشرات والمئات من الذين عملوا بصمت للوصول إلى هذه النتيجة.

المسلمون يؤمنون بأن النصر من عند الله. ولكن نصر الله في الميدان العسكري والسياسي يأتي بعد الإعداد والأخذ بالأسباب ومراعاة سنن الله من حيث موازين القوى والظروف المؤاتية. وبالمناسبة البعض يظن أن موازين القوى تُحسب بالعدة والعديد والأسلحة ولكنها تُحسب أيضاً بحالة الخصم من حيث الشيوخة أو الترف أو الفساد ولو تفوّق في العديد والسلاح، كما تُحسب من ناحية القوى الصاعدة بما تمتلكه من معنويات وتصميم وحيوية وذكاء، وإن قلّ عديدها وتخلّف سلاحها. هذا وتحسب أيضاً بقوة التحالفات السياسية والرأي العام.

فعلى سبيل المثال، إن الذي أطال الحرب والانتصار في حرب يوليو/تموز 2006 في لبنان و2008-2009 في قطاع غزة تمثل في التواطؤ السياسي من قبل حسني مبارك وعمر سليمان وأيضاً الأمين العام لمجلس الجامعة العربية عمرو موسى، ودول الاعتدال العربي، ضد حزب الله وضد حماس، مما يؤكد على أهمية البعد السياسي الذي توفر في مصلحة المقاومة في الحرب الأخيرة.

إن وقائع حرب الثمانية أيام، وما عرفته من مواقف لمختلف الأطراف، تفرض أن تُراجَع مجموعة من الأطروحات السياسية التي راحت تنقل خلالها مع حماس، أو مع محمد مرسي، حول هذه السياسة أو تلك إلى مستوى التخلي عن المقاومة والانتقال إلى "المقلب الآخر" بالنسبة إلى حماس، وإدارة الظهر لقضية فلسطين وإعادة إنتاج سياسات حسني مبارك، أميركياً، بالنسبة إلى محمد مرسي. وناهيك عن تهمة التدجين وما شابه. ليس مثل الحرب كشافاً لحقيقة المواقف ومداها وطبيعتها.

هذه المراجعة واجبة ليس لتصفية حسابات، وإنما للتخلي عن الغلو والتجني ولضرورة الاعتدال والعدل في الخلاف والخصومة. وذلك بهدف إعادة تصحيح العلاقات في ما بين قوى يُفترض بها أن تكون في جبهة واحدة، أو على الأقل، لا تصل إلى حد القطيعة والعداوة.

حرب الثمانية أيام في غزة ومن غزة وضعت جميع المعنيين في صف واحد مع المقاومة وضد العدوان. لقد لعبت حماس الدور القائد، وكانت الثقل الأكبر، وتلتها حركة الجهاد من حيث الدور والثقل في هذه الحرب، وفي المفاوضات التي دارت حولها وفي النتائج. وهذا دون غمط أدوار الفصائل الفلسطينية الأخرى التي أسهمت في إطلاق الصواريخ والاستعداد لخوض الحرب البرية.

فكيف يمكن أن تلتقي هذه الحقيقة الساطعة وتلك المواقف التي غالت في نقل الخلاف إلى مستوى اتهام حماس بالتخلي عن المقاومة والانتقال إلى "المقلب الآخر" في موقفها. فالمُدَجَّن والمُنْتَقِل إلى المقلب الآخر والمُتَخَلِّي عن المقاومة لا يفتح باباً للحرب كما حدث بقرار حماسي جماعي في الردّ على اغتيال أحمد الجعبري شهيد حماس وقوات عز الدين القسام والمقاومة والشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية.

فقد كان بإمكان حماس، وهي غير ملومة، أن تتوعد بالانتقام لاحقاً، أو توجه صاروخاً أو صاروخين. فحماس لم تتخذ موقف المدافع الذي يسعى لوقف العدوان وتجنب تحويله إلى حرب، وإنما كانت وراء تسعير الحرب واستعدت أن تذهب وشركاؤها إلى الحرب البرية الحاسمة، وإلا من كان يمنع أن تصبح حرباً بعد التطاول على تل أبيب "قدس الأقداس" بالنسبة إلى القيادة الصهيونية المسعرة للحروب تاريخياً. فالأمر كان جدياً للغاية وإن جبن نتنياهو عن الإقدام عليه.

وفيما يتعلق بالرئيس المصري محمد مرسي الذي لعب دوراً حاسماً في الوقوف من اللحظة الأولى إلى جانب المقاومة في قطاع غزة وتبنى شروطها لوقف إطلاق النار، فضلاً دوره في تحريك الجامعة العربية وفي التأثير في مواقف عدد من الدول الأخرى. فمصر كانت، عملياً، طرفاً في هذه الحرب من الناحية السياسية. الأمر الذي لا يلتقي مع ما وُجّه إليه من اتهامات وضعته في مصاف حسني مبارك ولم تر فرقاً جوهرياً بين موقفه هنا ومواقف حسني مبارك في حربَي 2006 و 2008-2009. ناهيك عن الحرب الأميركية ضد العراق 2003.

هنا أيضاً يفترض أن تُصحّح المواقف إزاء كل من مصر وتونس في ظل العهد الجديد بعد نجاح ثورتيهما. والهدف من مراجعة المواقف على ضوء حرب الثمانية أيام يستهدف العمل لتشكيل الجبهة المتحدة بين قوى يفترض بها أن تكون في صف واحد، أو على الأقل عدم الوصول في ما بين هذه القوى إلى حد القطيعة والعداوة والتجني وإنكار الوقائع التي لا يمكن إنكارها.

كيف يمكن لهذه الأطروحات أن تصمد وهي ترى الصواريخ تنطلق من قطاع غزة فتضرب حتى تل أبيب والقدس، وترى مئات الألوف وأكثر مستوطني الكيان الصهيوني القدام والجدد يهرعون إلى الملاجئ. فمن أين أتى السلاح ومن أين مرّ، وكذلك التدريب عليه، أو تقانة صناعته؟

وإذا جئنا إلى النتائج الإستراتيجية لما تحقق في الحروب الثلاث 2006 (لبنان) و 2008-2009 وحرب 2012 (قطاع غزة) من إفشال لقدرة الكيان الصهيوني على العدوان والاحتلال وإيصاله إلى مرحلة العدّ العكسي. وهذه مسألة في منتهى الأهمية بالنسبة إلى فلسطين والأمة العربية والإسلامية.

ثم إذا وضعنا قبالتها الأطروحات التي وضعت الثورات كأنها مناقضة لقضية فلسطين أو للمقاومة، وآكلة من حسابها (وإن اختلفت تلك الأطروحات في منطلقاتها والمواقع التي وقفت عليها)، فسوف ندرك كم من الأطروحات السائدة في ساحة السياسة والإعلام في هذه الأيام تحتاج إلى إعادة النظر على ضوء تجربة حرب الثمانية أيام المجيدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/27

53. دروس العدوان الإسرائيلي على غزة

خالد بن نايف الهباس

واضح أن العدوان الإسرائيلي على غزة اختلف كثيراً هذه المرة في مضامينه ونتائجه عن سابقه عندما هاجمت إسرائيل غزة بحراً وبراً لنحو شهر أواخر كانون الأول (ديسمبر) 2008، ما تسبب في الكثير من الخسائر البشرية والمادية. هذه المرة، وقع العدوان في ظل معطيات مختلفة من الناحية العسكرية وأيضاً في ما يتعلق بالمعطيات الإقليمية. فما الذي تغير؟ وما هي الدروس المستفادة؟ وما هي التأثيرات المستقبلية المحتملة لما حصل؟

خلال الثلاث سنوات ونيف التي أعقبت العدوان السابق، حاولت «حماس» بناء ترسانتها العسكرية بمساعدة إقليمية، لاسيما من إيران، فزادت قدراتها الصاروخية واكتسبت خبرة أكثر في التكتيك العسكري. فما يوجع إسرائيل هو أن تهدد أمنها واستقرارها بدلاً من أن تظل مدافعاً أو تجهز انتحارياً قد تفشل مهمته أو لا تصيب إسرائيل في مقتل. الهجمات الصاروخية على إسرائيل تسببت في رعب وهلع سيكولوجي، وتعطيل لقطاع المال والأعمال، ما ولد خسائر اقتصادية قدرها بعض الجهات بـ 100 مليار دولار في أسبوع. ومهما يكن هناك من فارق في توازنات القوة لمصلحة إسرائيل، فإن المعركة هذه المرة كانت وفق منطق الردع والردع المقابل بدلاً من الهجوم والدفاع.

إسرائيل، وإن فوجئت بتطور قدرات «حماس» الصاروخية، لم تكن تبحث عن نصر عسكري ساحق، بل كانت لها أهداف سياسية تسعى إلى تحقيقها من جراء حرب خاطفة. وأهمها هو ما يتعلق بإبقاء العامل الأمني أحد محددات الريح والخسارة في الانتخابات الإسرائيلية المقررة إقامتها بعد أقل من شهر. هذا يعزز بطبيعة الحال حظوظ اليمين المتطرف الإسرائيلي الذي يتخذ من القوة في التعامل مع الفلسطينيين، وتعطيل عملية السلام، والاستيلاء على مزيد من الأرض الفلسطينية تجاه عملية السلام برمتها، مرتكزات أساسية في سياسته عموماً. يضاف إلى ذلك أن إضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية التي وقفت متفرجة على العدوان، هو إضعاف لشرعيتها في الداخل الفلسطيني وأمام العالم، لعرقلة مساعيها للحصول على مكانة دولة غير عضو في الأمم المتحدة.

الضفة الغربية أصبحت اليوم أكثر عزلة من ذي قبل، فالاستيطان ينهش القدس الشرقية وبقية مناطق الضفة، فيما تبدو الإدارة الأميركية غير عابئة بمسألة السلام في الشرق الأوسط، بمقدار اهتمامها بالتطورات السياسية والاقتصادية في آسيا والباسيفيك، وهي لا تزال داخلياً رهينة الوصول إلى اتفاق مع مجلسي النواب والكونغرس لتمرير خططها الاقتصادية نقادياً لسقوط اقتصادي سيكون هائلاً. هذا جعل السلطة الفلسطينية تعيش مأزقاً مالياً وآخر سياسياً، أصبحت في ظلها غير قادرة على دفع رواتب موظفيها من ناحية، ومتآكلة الشرعية السياسية من ناحية أخرى. كما هدف العدوان إلى تعزيز عزلة الضفة الغربية عن غزة جغرافياً وسياسياً، الأمر الذي بدا واضحاً في كيفية معالجة العدوان والوصول إلى وقف النار.

فالضمانات الإقليمية والدولية، بين مصر وأميركا وتركيا و «حماس» لعبت الدور الأكبر في تفاهات الهدنة، ومع أن التفاصيل الكلية لذلك لا تزال في طور التبلور، فإنه من الواضح أن سياسة المحاور الإقليمية والانقسام العربي الذي طغى على الساحة العربية خلال العدوان الإسرائيلي السابق على غزة لم يعودا موجودين، بل على العكس من ذلك كان هناك تضامن صريح مع غزة المقاومة. وهذا ما يؤكد مرة أخرى أن نمط التحالفات الإقليمية في المستقبل سوف يركز على الإسلام السياسي المدعوم بالدفع الثوري. وأدركت إسرائيل أنها قد تخسر أكثر إذا قامت بعدوان بري، تخسر مادياً وبشراً نظراً إلى تطور قدرات المقاومة، وتخسر على المستوى الإقليمي لأن الربيع العربي غير وجه الوطن العربي على المستويين الشعبي والرسمي.

كل هذه المعطيات تقودنا إلى القول إن الدبلوماسية أصبحت غير فاعلة ما لم تكن مدعومة بالقوة، والمفاوضات من موقف ضعف تقود إلى مزيد من الضعف، وبناءً على ذلك فإن عملية السلام تضاعلت فرص نجاحها. يضاف إلى ذلك أن المعطيات الجغرافية على أرض الواقع تغيرت منذ صدور القرارات الأممية 242 و 338، فعشرات الآلاف من المنازل الفلسطينية تم هدمها والاستيلاء عليها، بما في ذلك أجزاء كبيرة من القدس الشرقية هُودت تهوديتها وضُمت إلى إسرائيل لجعل القدس العاصمة الأبدية للدولة

اليهودية. على سبيل المثال، أشارت اللجنة الإسرائيلية المناهضة لهدم المنازل، ICARD، إلى أن إسرائيل تمارس سياسة متعمدة لتهجير الفلسطينيين من القدس الشرقية، وأن ذلك يرقى إلى اعتباره جريمة حرب. وقد شهد عام 2011 أكبر نشاط إسرائيلي لتهجير الفلسطينيين وهدم منازلهم، إذ هُدم 622 مبنى، منها 222 منزلاً، ما أسفر عن تشريد وتهجير 1094 فلسطينياً، وهو ضعفا الرقم للعام 2010. بقي أن نقول إنه منذ العام 1967 هدمت إسرائيل أكثر من 25 ألف منزل وتسببت في تشريد أكثر من 170 ألف فلسطيني وهذا يجعل عملية السلام أقرب إلى السراب منها إلى الواقع، ما يقتضي إعادة نظر حقيقية في مجمل المقاربات المطروحة في هذا الشأن، وفي طريقة التعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي بشكل كلي في ضوء المعطيات الجديدة.

* مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية

الحياة، لندن، 2012/11/28

54. صعود التطرف الإسرائيلي: هل يبقى حماس خارج التسوية؟

حلمي موسى

ما ان وضعت حرب غزة الثانية أوزارها حتى انتابت الفلسطينيين في قطاع غزة حمى مزدوجة: فرحة بإنجاز تحقق تمثل في انتهاء الحرب وأنها للمرة الأولى وُحِّدت الفلسطينيين، وتساؤلات حول الثمن السياسي المحتمل دفعه على مستوى القضية. والحقيقة أن احتفال النصر في غزة كان حقيقياً عبّر عن مشاعر الغالبية الساحقة من الفلسطينيين، وأظهر الفارق بينه وبين ما حدث في حرب غزة الأولى. وبحسب شاب من أنصار حركة فتح، فإن الفرحة هذه المرة كانت عارمة لأن المقاومة عموماً كانت بقدر المواجهة أكثر من أي وقت مضى، ولأن «الجرح كان قد برد». فحرب غزة الأولى جرت بعد وقت قصير من «الحسم أو الانقلاب» الذي أخرج فتح من مواقع السيطرة في القطاع وكسّر حماس سلطة وحيدة. ونظر قسم من الشعب الفلسطيني في حينه إلى القسم الآخر كعدو يجوز التشفي به إن لم يكن التحالف حتى مع الشيطان ضده. وبحسب هذا الشاب كان يصعب على «الفتحاي» التعاطف مع «الحمساوي» في الحرب السابقة جراء الإهانات التي لحقت بفتحايين حتى من المعارضين للفساد. وكان يصعب التعاطف معهم لأن قسماً منهم كان في القبر أو مصاباً أو مهجراً والكل مهاناً. والحال يختلف اليوم، في نظر الفتحاي، عما كان عليه حينها.

صبيحة الاحتفال بيوم النصر، كانت رايات حركة فتح توازي أو تزيد عن رايات حركة حماس، الأمر الذي دفع البعض للتندر قائلاً «استغلت فتح انشغال نشطاء حماس بالعودة إلى بيوتهم ونيل الراحة بعد القتال فملأوا الشوارع». مازحت أحد قادة فتح، وهو وزير سابق أيضاً، قائلاً «من يرّ الرايات يظن أنكم كنتم من تقاثلون». ضحك، وهو الوطني الأصيل، ربما بمرارة، ورد «فقط عملنا واجبنا».

وخلال نقاش قصير مع هذا القيادي الفتحاي كان واضحاً أن الوجهة هي مراجعة الأحوال. لم يخف توقعات بأن المستقبل القريب سيجمل انتعاشاً في أداء حركة فتح، خصوصاً على الصعيد السياسي. وفي نظره، سيضغط العالم من جديد لتحريك المسألة الفلسطينية ليس فقط في الأمم المتحدة وإنما، كذلك، على طاولة المفاوضات. كان يصعب الإقناع بأن المراجعة ضرورية ليس فقط بسبب الأداء وإنما أصلاً بسبب الوجهة. ولكن هذا ما عليه الحال: توقعات بتحريك سياسي قريب للمسألة الفلسطينية.

ومن الجائز أن هذه التوقعات، وتلك الآمال، هي ما يفتح الباب أمام التساؤلات حول الثمن السياسي. والأمر ليس حكرًا على حركة فتح بل ان الكثير من نشطاء وقادة التيارات اليسارية في القطاع يعرضون مثل هذه التساؤلات. والواقع أنها في حقيقة الأمر ليست تساؤلات بقدر ما هي شكوك تختفي تحت علامات الاستفهام بسبب حقيقة بسيطة: يصعب التشكيك في من حقق إنجازاً للمقاومة الفلسطينية في أيام الاحتلال بالنصر. وتحت ستار التساؤلات تختبئ أفكار وتوجهات سياسية وأيديولوجية مختلفة. والحق أنها «تساؤلات» سرت أيضاً في صفوف بعض الإسلاميين عندما تولت حركة حماس الحكم في القطاع بعد انتخابات العام 2006. ويذهب قسم من هذه التساؤلات إلى جماعة «الإخوان المسلمين» وما يشاع عن اتفاقات أبرمتها مع الإدارة الأميركية لتسلم الحكم في الدول العربية وصولاً إلى تسوية سياسية مع إسرائيل. وبالرغم من أنه في سجال سياسي من هذا النوع يصعب تأكيد أو نفي أي شيء، خصوصاً لأن كل طرف يملك «شواهد» يصعب عليه «دحضها»، إلا أن المنطق في ما يتعلق بإسرائيل يفرض نفسه. فالذي يتابع القضية الفلسطينية، على الأقل في العقدين الأخيرين، يرى أن القيادة الفلسطينية «المساومة» أتمت تنازلها التاريخي بإعلان قبولها دولة في حدود العام 1967 وتقديم خدمة لفظية لحق العودة. ولم يكن الفلسطيني، في هذه الحدود، هو من حال دون إبرام التسوية مع إسرائيل. إذ ظل القادة الإسرائيليون، من رئيس الحكومة الأسبق اسحق رابين إلى الحالي بنيامين نتنياهو في ولايته الثانية، مروراً بشمعون بيريز، ونتنياهو الأول، وإيهود باراك وإيهود أولمرت، في كل عروضهم، يصرون على تحقيق مكاسب إقليمية داخل ما يعرف بمناطق العام 1967.

واحد يصر على القدس الشرقية، وآخر على غور الأردن، وثالث على المرتفعات، ورابع على عنق الزجاجة قرب طولكرم وقلقيلية، وخامس على الأماكن الدينية في الخليل ونابلس وسدس... وكان جلياً أن أقصى ما يمكن للإسرائيليين تقديمه لا يتناسب مع الحد الأدنى الذي يمكن للفلسطينيين قبوله. وهذا ما خلق مع مرور الأيام أزمة «الشريك» التفاوضي. كان في وقت من الأوقات أبو عمار شريكاً، قبل أن يتحول إلى «لا شريك». صار أبو مازن شريكاً، قبل أن يغدو «لا شريك». ربما يعتقد البعض أن حماس قد تكون شريكاً، ولكن لماذا نتوقع أن «تضبط» الأمور هذه المرة؟

هل لأن إسرائيل اليوم أكثر مرونة مما كانت عليه في العام 1993 عندما أبرمت اتفاقيات أوسلو؟ أم أنها أقل تطرفاً اليوم مما كانت عليه عند مفاوضات كامب ديفيد؟

ليس المرء بحاجة لقراءة الخريطة السياسية في إسرائيل والتدقيق فيها. إنها تفرض نفسها فرضاً علينا جميعاً، وتصدمننا بوضوحها: الميل في إسرائيل تاريخياً ينحو نحو اليمين. وميل اليمين تاريخياً ينحو إلى الفاشية. «الليكود بيتتا» (تحالف حزب الليكود مع حزب إسرائيل بيتنا) أشد تطرفاً من الليكود. من الآن فصاعداً احفظوا هذه الأسماء: موشي فايغلين، جلعاد أردان، داني دانون. قد يكون نتنياهو المتطرف معتدلاً جداً في حساب هؤلاء. هؤلاء هم قادة إسرائيل الجدد. حتى أسماء يعرفها الجميع مثل دان ميريدور، بني بيغين لم تجد لها مكاناً لدى المتطرفين الجدد في إسرائيل، لأنهما في نظرهم «يساريان».

لا حاجة لتبديد الجهد والفكر في مناقشات غير مجدية على هذا الصعيد. من يرد منافسة حماس و«الإخوان المسلمين» يمكنه أن يجد لديهم ألف نقطة ضعف حقيقية يركز عليها. فإن مسألة التسوية مع إسرائيل في الغالب ليست بينها، إن لم يكن بفضلهم، فعلى الأقل بفضل عدونا جميعاً!

السفير، بيروت، 2012/11/28

55. غزة ونظرية غيورا إيلاند

نبيل عمرو

«لا تغيير في قواعد اللعبة، ولكن استنساخ درس الضاحية الجنوبية بشأن غزة».

الجنرال غيورا إيلاند، وهو مستشار ذو شأن في المؤسسة الحاكمة بإسرائيل، اعترض على تصنيف الأهداف العسكرية للجيش الإسرائيلي في غزة، على أنها عسكرية مشروعة ومدنية ممنوعة، مضيفاً هدفاً ثالثاً هو البنية التحتية التي حين تدمر فإنها تعوق قدرة النظام في غزة على الحكم، وبالتالي قدرته على إلحاق الأذى بإسرائيل.

ولقد أوضح إيلاند ما يعتبره أهدافاً مشروعة في حالة الحرب مع «دولة غزة» كما يسميها، إذ قال: «لو كان في غزة نقص متواصل في الماء والوقود، ولو كانت شبكة الكهرباء تضررت بشدة، ولو كانت شبكة الاتصالات خرجت عن نطاق العمل، ولو كانت مباني الحكم ومحطات الشرطة مدمرة، لكان يمكن التصديق بثقة أكبر أن الردع تحقق، هذا درس مهم للحرب القادمة في غزة، وليس أقل أهمية أيضاً بالنسبة للبنان».

في وضع كهذا، أي حين تحدث حرب جديدة وعلى الأرجح أن يكون توقيتها الربيع المقبل، أي بعد الانتخابات الإسرائيلية، واستقرار الحكومة المنبثقة عنها، فكيف ستكون الصورة آنذاك.. كيف سيكون وضع السلطة في رام الله أولاً، والتي ستكون قد فازت في تصويت الأمم المتحدة ودخلت مرحلة جديدة من المواجهة غير العسكرية مع إسرائيل؟ ثم كيف سيكون الوضع في مصر التي دخلت بقوة على مجرى حرب الأيام الثمانية وأخرجت بجهدا كل الأطراف من عنق زجاجة، بحكم حاجة الجميع إلى وقف إطلاق النار، ثم كيف سيكون موقف تركيا وقطر شريكتي مصر في العملية السياسية؟ وأخيراً كيف سيكون موقف الولايات المتحدة التي غطت الحرب بذات الكفاءة التي غطت بها وقف إطلاق النار؟

ولنحاول قراءة المواقف ولو بصورة تقريبية ولنبدأ بالسلطة في رام الله، فليس لديها في واقع الأمر ما تفعل أكثر مما فعلت في الحرب التي سيكون اسمها آنذاك الحرب السابقة، سوف تتدد وتدعو العرب والعالم إلى تحمل مسؤولياتهم، وبالتأكيد ورغم صعوبة الموقف مع إسرائيل فإنها سترسل ما تستطيع من دعم مادي وستسمح للجماهير بالنزول إلى الشوارع وإظهار الدعم لغزة والتضامن الأخوي معها.

أما مصر التي لا يعرف أحد حتى الآن متى سيستقر الوضع فيها بحكم الصراع الداخلي المتوالد والمتصاعد، فإنها ستبذل أقصى ما تستطيع من جهد لوقف إطلاق النار تحت عنوان الهدنة الثانية، وستضاعف الدعم الطبي اللوجستي لغزة وقد تزيد من نشاطها العسكري والأمني في شبه جزيرة سيناء خشية استئناف أنشطة القوى الخارجة عن السيطرة هناك، مستغلة الاشتعال القوي الذي سينجم عن الحرب الجديدة على غزة، وقد تطالها بعض السنة النار بصورة ما.

لو تحققت رغبات إيلاند وأخذت بها القيادة السياسية والعسكرية في إسرائيل، فماذا بوسع الدول العربية والصديقة أن تقدم من دعم لغزة الصامدة حتماً؟ لقد التهمت الحرب كل ما قدمته قطر من دعم وفوقه ثلاثة أضعافه، حسب رواية حماس ذاتها وتقديرها للخسائر المادية، ذلك أن إيلاند لا يغيب عن ذهنه هذا الوضع، فمن يواصل مد غزة بعشرات المليارات بينما كل ما يبني يظل عرضة للإبادة في حرب راهنة أو أخرى قادمة؟

أما أميركا التي أسندت للرئيس مرسى دور الضامن لوقف إطلاق النار بصورة مؤقتة، فإنها لا تملك إلا حث إسرائيل، التي حسب المنطق الأميركي لها الحق في الحفاظ على أمنها، على عدم الإفراط في استخدام

القوة، وإذا ما قامت إسرائيل بالتوغل البري جزئياً أو كلياً، فسوف تدعوها إلى عدم إطالة البقاء في غزة، مع تجنب إلحاق المزيد من الخسائر بالمدنيين، وحين يتحرك جهد نحو مجلس الأمن، فإن أميركا سوف تستعيد من الأرشفة وثائق الحرب الأخيرة على لبنان، لبلوغ قرار يكلف العالم كله بحراسة إسرائيل برا وبحرا وجوا. هذا ما سيحدث لو مرت نظرية غيور إيلاند، وفرضت منطقتها على القرار السياسي والعسكري الإسرائيلي.. نأمل أن تتحقق معجزة، ولا تقوم حرب أخرى على غزة، مثلما نأمل بتوقيع نظرية «الضربة التي لا تميتنا تقوينا» وهي نظرية استعان بها المضروبون عقوداً من الزمن، ولا مجال لإحصاء خسائرها المادية والبشرية. إن تقادي الحرب الكارثية التي ينذر بها غيور إيلاند ربما يكمن في استنساخ سيناريو الضاحية الجنوبية بأن ينفذ دون حرب وبذلك تكون إسرائيل قد وصلت إلى ذات الوضع الذي وصلت إليه مع حزب الله في جنوب لبنان، حيث الهدوء التام. رغم اللهجة العسكرية القوية الصادرة عن الجانبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/28

56. حكومة يمينية جدا

ناحوم برنياع

فاز اليمين بالانتخابات لأول مرة في 1977. واحتيج الى 35 سنة اخرى كي يتخلص اليمين من جميع مخاوفه وجميع الانحراف الى مركز الخريطة السياسية، ومن فورات الأشواق الى جابوتنسكي ومناحيم بيغن، ليُنزل منتخبه الحقيقي الى الملعب من غير خجل ومن غير ندم ومن غير حقوق انسان. انتخب فايغليين للحكم.

سيحاول ننتياهو ان يستعمل في الايام القليلة شيئاً من التحسين. وسيُبين قائلنا ان تبدو حكومتي على هذا النحو وسيتوسل الى ليبرمان كي يضم الى قائمته واحداً أو اثنين من المُبعدين كي يُحدث وهم توازن. فالويل لرئيس وزراء يحتاج الى ليبرمان كي يجعل قائمة حزبه معتدلة. والويل لليكود الذي انحرف عن الخط. ان قائمة الليكود الحزبية هي بشرى غير طيبة لنتياهو الذي سيق مُجبِراً الى الهامش اليميني. وقد يكون للانحراف الى اليمين ثمن في صناديق الاقتراع. وهذه قاعدة جيدة تبدأ منها تسبيبي لفني التي يفترض ان تعلن اليوم قرارها على المنافسة في قائمة خاصة بها للكنيست. وربما لاهود اولمرت ايضا اذا استقر رأيه في نهاية الامر على الترشح. ولحزب العمل وليبد ايضا بالطبع. لأول مرة منذ بدأت المعركة الانتخابية بدا ان الحديث عن انتخابات حُسمت مسبقاً ليس يقينا. فمصوتو كديما في السابق الذين كانوا ينوون العودة الى الليكود تلقوا سببين جيدين للحيرة من جديد الأول هو الوحدة مع ليبرمان وتأليف القائمة الآن.

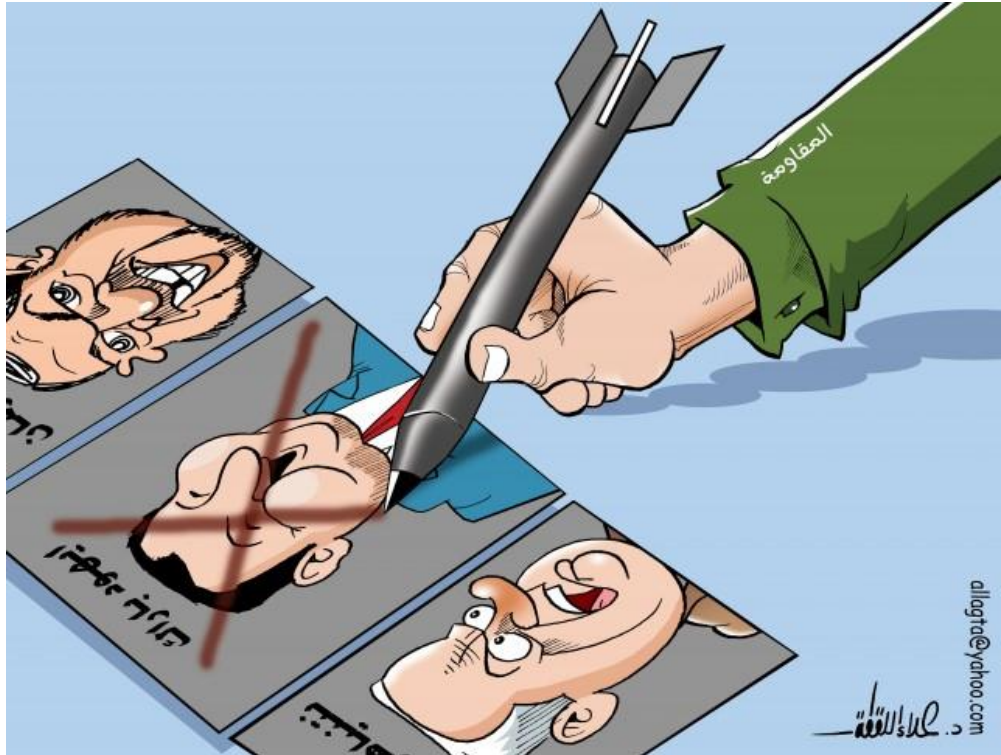
وهذه البشرى غير طيبة لنتياهو لسبب آخر وهو انه حتى لو نجح في تأليف حكومة فستكون الأكثرية في كتلة الليكود الحزبية معارضة. وكل اجراء سياسي منه سيلقى جبهة رفض قوية في داخل كتلته الحزبية. حينما واجه شارون وضعاً مشابهاً اتجه الى الانقسام لكن ننتياهو مبني من مواد مختلفة.

أضاع في الطريق بيني بيغن ودان مريدور وهما وزيران كانا ورقة التين للحكومة الأقلية. فمن غيرهما (ومن غير ميخائيل ايتان الذي أبعد هو ايضا، واهود باراك الذي أعلن اعتزاله أمس) لا يوجد من يغطيها بلحاف القانونية. ان حكومته عارية في مواجهة جهاز القضاء ورقابة الدولة، وفي مواجهة حكومات اجنبية والرأي العام في الغرب.

ان ترتيب المنتخبين هو في الأساس نتيجة صفقة عُقدت بين موشيه فايغليين زعيم كتلة المستوطنين المتدينين، وبين حايم كاتس رئيس مجلس عمال الصناعة الجوية. وهي صفقة فاسدة كما تبين في

الماضي. ان المنتسبين من معسكر فايغليين يصوتون في جد في صناديق اقتراع الليكود لكنهم في انتخابات الكنيست يصوتون لقوائم حزبية اخرى أكثر تطرفاً؛ والمنتسبون من الصناعة الجوية يخضعون لأوامر كاتس لأنهم يعتمدون في مصدر رزقهم عليه. 'هذه ديمقراطية'، قال لي أمس متحدث كاتس ولم يكن هازلاً. ان القائمة التي انتخبت تُعرف في الأساس بأسماء أولئك الذين تم ابعادهم، لكن الذين انتخبوا ايضا يعنون شيئاً ما. انتُخب أولاً جدعون ساعر وهو انتهازي يُبدل باحدى يديه الأشرطة في حانات في تل ابيب ويُدخل بيده الثانية الى جهاز التربية تسييساً خطيراً. في اللحظة التي أعلن فيها نتنياهو تقديم موعد الانتخابات انحرف ساعر نحو اليمين وما كان أي تصور عام ليستطيع ان يوقفه. وبعد ذلك داني دنون واسرائيل كاتس وتسيبي حوطوبلي وزئيف ألكين وياريف لفين الذي يشق الى تخلص الهيكل الصديء لسفينة السلاح 'ألتينا' وجعلها نُصباً وطنياً يشبه 'يد وإسم' لخلاص الايتسل. بل ان الناس الأشد يمينية في كتلة الليكود يقولون عن لفين ان شيئاً ما قد اختل عنده. سيشطر نتنياهو مع هؤلاء الى اقناع الناخب بأنه سيُنشئ حكومة ذات مسؤولية ومنتزعة وحكومة للجميع. وسيقرر هؤلاء هل يهاجمون ايران وهل يحتلون غزة من جديد وهل يستوطنون نابلس ورام الله وبيت لحم. يديعوت 2012/11/27 القدس العربي، لندن، 2012/11/28

57. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2012/11/27